شعبنا المجاهد اقوى من جرائم واكاذيب العدوان

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

٧٥ فلساً | ATH - THAWRA - Friday , March , 8 , 1991 , No . 7563 | الجمعة ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ ـ ٨ آذار ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٦٣ | ٨ صفحات

السيد الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

طالبة عربية بفك الحصار الاقتصادي عن العراق

اللجنة العربية في سويسرا تطالب بانسحاب فوري للقوات الاجنبية من الخليج وبفك الحصار المفروض على العراق

جنيف ـ ٧ ـ واع دعت اللجنة العربية في سويسرا الى الانسحاب الفوري لكل القوات الاجنبية من منطقة الخليج وفك الحصار المفروض ضد الشعب العراقي فورا ومن دون ابطاء .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان اللجنة دعت ايضا في بيان اصدرته من مقرها في جنيف الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي يعالج مجموع مشاكل المنطقة وذلك في ظل احترام حق وكرامة كل شعب .

وقال البيان ان الحرب التي شنتها الولايات المتحدة لم تكن نظيفة ولا انسانية وكشفت عن طبيعتها الحقيقية منذ اليوم الاول لقيامها في السابع عشر من كانون الثاني الماضي وهي حرب ذات طبيعة استعمارية جديدة قامت ضد بلد عربي مسلم وتتركز اهدافها في السيطرة على ثروات المنطقة وشعوبها وفرض نظام دولي جديد مهيمن .

وقالت اللجنة العربية في بيانها انه اذا كانت ملايين الاطنان من القنابل التي وقعت على الكويت والعراق واذا كان قتل مئات الاطفال باستخدام اعتى الاسلحة قتلا وتدميرا بما فيها القصف بقنابل النابالم يدشن ما يسمى بـ (النظام الدولي الجديد) فان الشعوب والبشر في العالم اجمع لهم الحق بان يخشوا هذا النظام ويرفضوه .

واضافت اللجنة ان النظام الدولي الجديد هذا اشبه الى حد كبير بالنظام اللا انساني الذي عرفه العالم الثالث في القرن التاسع عشر وهو يهدف اولا واخيرا الى اعادة فرض الاستعمار بصور واشكال جديدة من بينها الحاق المزيد من الفقر بدول الجنوب وربطها اقتصاديا وماليا بحلف دول الشمال الغنية .

واستعرضت اللجنة رفض القوى الغربية المتواصل لجميع الحلول التفاوضية لازمة الخليج التي قدمتها عدة اطراف منذ الرابع من اب الماضي واخرها المقترحات السوفيتية التي قبلها العراق خلال الايام التي سبقت العدوان البري .

وحذرت اللجنة في بيانها من ان التعنت والعنجهية الاميركية التي عطلت جميع الحلول السلمية

البقية ص ٧



دراسة كيفية تطوير الخدمات للمواطنين والاسراع بانجازها

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا حضره عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض المختصين في اجهزة الدولة .

ودرست في الاجتماع كيفية تطوير تقديم الخدمات للمواطنين والاسراع في انجازها .

اعتزاز سوداني بانتصار العراق

الخرطوم ـ ٧ ـ واع : اعرب العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان عن اعتزاز الشعب السوداني بحزم وصمود الشعب العراقي في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية امس ان العراق خرج منتصرا من هذه الحرب .

واضاف المسؤول السوداني ان العراقيين وجيشهم اثبتوا ان الشعوب الحرة لاتستسلم مؤكدا في الوقت نفسه ان نقطة اخرى سجلها العراق وهي اعادة القضية الفلسطينية الى الواجهة .

نظام حسني يعترف

اعتقال المئات من المصريين لرفضهم العدوان على العراق

انصات ـ خاص :

اعترف وزير داخلية نظام حسني باعتقال ٦٠٠ مواطن مصري بسبب اشتراكهم في التظاهرات ضد العدوان الاميركي على العراق .

ولم يعط عبدالحليم موسى اية توضيحات حول مواعيد هذه الاعتقالات التي تشير مصادر المعارضة المصرية انها تشمل ارقاما اكبر بكثير .

وكانت القاهرة وعدة مدن مصرية اخرى قد شهدت خلال فترة العدوان على العراق تظاهرات احتجاجية واسعة نددت بسياسة نظام حسني الموالية لواشنطن .

وشهدت هذه التظاهرات اشتباكات مع قوات امن النظام مما تسبب في مقتل واصابة العشرات من المتظاهرين .

وقد اتهمت احدى المنظمات المصرية لحقوق الانسان نظام القاهرة بتعذيب المعتقلين .

وقالت المنظمة ان التعذيب طال واحدا من كبار مسؤوليها كان النظام المصري قد اعتقله في وقت سابق .

٤٠٠٠ اصابة بين جنود اميركا في حرب الخليج

انصات ـ خاص :

اعلن متحدث عسكري اميركي ان نحو اربعة الاف جندي اميركي ممن اصيبوا خلال الحرب العدوانية ضد العراق نقلوا الى المستشفيات الاميركية لتلقي العلاج .

واوضح المتحدث ان الجنود اصيبوا اصابات مختلفة خلال تلك المعارك .

ويذكر ان قوات التحالف كانت قد فرضت تعتيما على خسائرها في الحرب العدوانية التي شنتها ضد العراق وهي ماتزال تعلن من وقت لاخر عن اعداد جديدة من القتلى .

احتجاج جزائري ضد الحكومتين الفرنسية والايرانية

الجزائر ـ ٧ ـ واع : احتجت الجزائر على الحكومة الفرنسية بشدة بسبب سوء معاملة الصحفيين الجزائريين من قبل مصالح الامن الفرنسية في باريس عند عودتهم اليها من العراق باتجاه الجزائر .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الخارجية الجزائرية استدعت القائم باعمال سفارة ايران بالجزائر لتقديم احتجاج مماثل للحكومة الايرانية بسبب احتجاز طائرتين جزائريتين في مطار طهران محملتين بالادوية مرسلة من الهلال الاحمر الجزائري الى الشعب العراقي .

الاتحاد العربي الفنزويلي يشيد بتصدي العراقيين للعدوان

كراكاس ـ ٧ ـ واع حيا الاتحاد العربي الفنزويلي الصمود الرائع للشعب والجيش العراقي في وجه العدوان الاميركي الصهيوني .

واكد في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين ان صمود الشعب العراقي البطل بقيادتكم التاريخية الفذة افشل الى الابد كافة المخططات للحلف المشؤوم الذي تقوده اميركا .

وجاء في البرقية ان هدف الاشرار كان تدمير كافة معالم النهضة والتقدم التي انجزتها تجربة العرب الرائدة في العراق غير ان ظنهم خاب بعد ان اصطدموا بهذا الجدار الصلب جدار الحق والايمان الراسخ بالمبادىء .

على الطريقة الاميركية في فيتنام

سلطات امن قارون تعدم عشرات الفلسطينيين باطلاق الرصاص على رؤوسهم

انصات ـ خاص .

نشرت صحيفة الواشنطن بوست تقريرا في عددها الصادر امس كتبه معلقها ريتشارد باون الذي تنشر تعليقاته في عشرات الصحف الاميركية تحت عنوان (شريعة الغاب في الكويت) تناول فيه الاضطهاد الذي يتعرض له الفلسطينيون المقيمون في الكويت علاوة على اضطهاد المواطنين المعارضين من الكويتيين .

واضاف ان عشرات من الفلسطينيين قتلوا على يد سلطات الامن في الكويت .

ونقل الكاتب عن بعض الاطباء الذين يعملون في المستشفى الكبير في الكويت قولهم ان عشرات الفلسطينيين اعدموا برصاصات اطلقت في رؤوسهم بتهمة تاييدهم للعراق .

عملية جديدة للمقاومة اللبنانية في الجنوب

بيروت ـ ٧ ـ واع : أعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة من رجالها قامت فجر اليوم بتفجير عبوة ناسفة اثناء مرور دورية تابعة للعدو الصهيوني في بلدة كوكبا داخل الشريط الحدودي بجنوبي لبنان .

وذكرت الانباء الواردة من جنوبي لبنان ان انفجار العبوة ادى الى تدمير دبابة وسقوط عناصرها بين قتيل وجريح .

فضح المعايير المزدوجة للامم المتحدة

نيودلهي ـ ٧ ـ واع : دعا السكرتير العام للمجلس الهندي للشؤون الدولية هارجاران سنغ الى فضح المعايير المزدوجة للامم المتحدة التي تتخذها حيال قضايا منطقة الشرق الاوسط .

كما دعا سنغ في خطاب القاه امس دول عدم الانحياز والدول الافرو اسيوية للعمل على شجب مثل هذه المواقف وتعريتها .

نايف حواتمة :

قوى التحالف الاستعماري سعت لضرب العراق وشل قدراته

■ واشنطن احبطت كل المبادرات العربية لحل الازمة ■

اكد السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان قوى التحالف الاستعماري سعت الى ضرب العراق وتدمير نهضته الاقتصادية والعسكرية والتقنية كي تتمكن من السيطرة على المنطقة وفرض الحلول الاميركية عليها .

واضاف السيد نايف حواتمه في حوار مع الاذاعة الكويتية ان واشنطن وحلفاءها احبطوا لهذا السبب جميع المبادرات العربية والدولية للوصول الى حل سياسي متوازن لاحداث الخليج .

وقال السيد حواتمه ان مصالح مجموع الدول الراسمالية الصناعية الغربية وبالاخص الولايات المتحدة تتركز في منطقة الخليج العربي والذي كان يعني بالضرورة توجيه ضربة للعراق لتدمير نهضته الاقتصادية والعسكرية والتقنية ولشل ارادته السياسية .

وأضاف ان واشنطن وحلفاءها كانوا يبحثون باستمرار عن مبررات تكتيكية تمكنهم من شن حرب تدميرية ضد العراق تحت غطاء دولي وبالتالي تم استغلال احداث الخليج في هذا الاتجاه من جانب واشنطن وحلفائها الذين سارعوا الى مجلس الامن لاخذ تغطية ضرورية من خلال اثني عشر قرارا خلال فترة وجيزة جدا :

واوضح السيد حواتمه ان العدوان على العراق يشير بوضوح الى ان هدفه لم يكن حل احداث الخليج بل تدمير العراق وان واشنطن وتل ابيب تريدان الاجهاز على العراق حتى تعمم حلول اميركا في منطقة الخليج وكذلك في منطقة الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية .

البقية ص ٧

وزير خارجية الاردن

تطبيق الشرعية الدولية يجب ان يتم وفق معايير موحدة

اكد السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية وفق معايير موحدة بشكل يؤمن السلام والعدل عند التعامل الجدي والسريع مع القضية الفلسطينية والتوصل الى تسوية سياسية لقضايا المنطقة ضمن اطار مؤتمر دولي للسلام .

واضاف المصري خلال المباحثات التي جرت يوم امس بينه وبين جو كلارك وزير خارجية كندا الذي يزور المنطقة حاليا ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب الاطراف المعنية بقضايا المنطقة ضرورية لتحقيق السلام .

البقية ص ٧

عواصف رعدية وامطار حامضية في الخليج بسبب حرائق آبار النفط

انصات ـ خاص :

قال خبراء في شؤون البيئة والتلوث ان حرائق ابار النفط في الكويت التي سببها القصف الاميركي الاطلسي يمكن ان تؤدي الى اثار سلبية خطيرة على البيئة في المنطقة والعالم .

وقال ديفيد لين من وحدة العلوم والصناعة في هيئة الاذاعة البريطانية ان عدة تكهنات طرحت حول تاثيرات النار المشتعلة في الابار على البيئة وهذه التكهنات تتراوح ما بين تغييرات محلية في الانماط الجوية ودرجات الحرارة الى تغييرات واسعة النطاق على مستوى الكرة الارضية عامة تصل الى حد الكارثة .

البقية ص ٧

وزير باكستاني يحتج على اشتراك حكومته مع اميركا في العدوان

اسلام اباد ـ ٧ ـ واع : قدم عبدالستار نيازي وزير البلديات الباكستاني استقالته احتجاجا على موقف الحكومة الباكستانية الموالية لاميركا في عدوانها ضد العراق .

وقال في مؤتمر صحفي ان رئيس الوزراء سيقوم بعزل كل من يبدي موقفا معاديا لاميركا .

من جانب اخر اكدت جريدة المسلم الباكستانية في مقال لها امس ان العدوان على العراق هو مؤامرة انكلو اميركية صهيونية ضد العرب ودول العالم الثالث .

ودعت الدول الاسلامية في المنطقة الى ان تنتبه وتفكر بوضوح اين تقع مصالحها على المدى البعيد وعليها ان تختزن في ذاكرتها احترام ان النفس وتلقي المساعدات الاميركية لايمكن ان يجتمعا .

بوش يستبيح المنطقة ويعلن مخططه للتسوية

دعوة حلفائه العرب لحل يضمن الاعتراف بـ « اسرائيل »

■ أمن المنطقة مسؤولية مشتركة وقوة بحرية اميركية باقية في الخليج ■

كشف بوش في خطاب القاه في الكونغرس فجر امس النقاب عن مخططه لتكريس وجود الولايات المتحدة العدواني في المنطقة العربية ولفرض حلول اميركية على منطقة الشرق الاوسط وفتح حوار بين الدول الحليفة لواشنطن وبين (اسرائيل) التي كان احد اهداف العدوان العسكري على العراق تامين امنها ورعاية مشروعها التوسعي .

جاء ذلك في اطار خطة من اربع نقاط اوفد وزير خارجيته جيمس بيكر للترويج لها وتتضمن مبادىء لتسوية النزاع العربي (الاسرائيلي) واقامة نظام امني على الطريقة الاميركية .

وقال بوش في الفقرة الاولى من خطابه انه يرى ضرورة ايجاد ترتيبات امنية مشتركة في المنطقة ودعا من سماهم بالدول الصديقة والحليفة في المنطقة لتحمل مسؤولية المشاركة في المحافظة على الامن الاقليمي .

وقال اننا نريد من هذه الدول ان تعلم اننا مثلما وقفنا معها في الحرب فان الولايات المتحدة مستعدة الان للتعاون معها من اجل ضمان الامن والسلام على حد زعمه !

واوضح بوش ان ذلك لايعني مرابطة قوات اميركية برية في المنطقة بل يعني مشاركة اميركية في مناورات للقوات البرية والجوية على حد سواء كما يعني الابقاء على قوة بحرية اميركية مقتدرة خدمة لتعزيز النظام الامني المقترح .

واكد بوش ان المصالح القومية الحيوية للولايات المتحدة تعتمد على امن واستقرار منطقة الخليج كما تخطط له الادارة الاميركية .

وحث بوش حلفاءه من الانظمة العربية و (اسرائيل) في فقرة اخرى على ضرورة خلق فرص جديدة لما سماه بالسلام والاستقرار اللذين يريدهما في الشرق الاوسط .

واضاف يقول انه ينبغي الان ان يكون واضحا للجميع ان تحقيق السلام يستدعي حلا وسطا ويجب العمل بشكل مشترك لتضييق الهوة بين الدول العربية و (اسرائيل) وبين (الاسرائيليين) والفلسطينيين وهي اشارة واضحة لكامب ديفيد جديدة .

واكد بوش ان الحل الوسط لتحقيق السلام في الشرق الاوسط هو ان توسع مبدأ الارض مقابل السلام كي توفر لـ (اسرائيل) الامن والاعتراف بها من قبل جيرانها .

ودعا بوش في الفقرة الثالثة الانظمة الخليجية الغنية بالمصادر الطبيعية لان تستخدم مصادرها في اهداف توفر قدرا اكبر من المصالح المشتركة بدلا من تبديد ثرواتها الطبيعية في امتلاك القوة العسكرية متجاهلا اتجاه الولايات المتحدة مؤخرا لبيع الدول العربية المتحالفة معها اسلحة بقيمة ٣٣ مليار دولار .

وقال في فقرة رابعة ان العمل يجب ان ينصب الان على الحد من انتشار اسلحة الدمار والحد من الصواريخ التي تستخدم في ايصال تلك الاسلحة الى اهدافها دون ان يشير الى مخزون الاسلحة التي تمتلكه (اسرائيل) والذي يشكل خزينا اميركيا .

واضاف بوش انه اوفد وزير خارجيته جيمس بيكر الى الشرق

البقية ص ٧

هذا التوحد المتفرد هذه الضمانة الصلبة

من بين ابرز واهم العوامل الاساسية التي مكنت العراق العظيم من تسطير ملحمة النصر والتصدي الشجاع ومأثرة الصمود البطولي بوجه عدوان الثلاثين دولة وابشع الة دمار عرفها التاريخ .. هذا التوحد الرائع والمتفرد ، هذا التلاحم منقطع النظير بين شعب العراق المجاهد وقائده الامين صدام حسين وقواته المسلحة الباسلة ، بل ان حالة التوحد النادرة هذه هي التي مكنت العراق من اسقاط اهداف العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني واجهاض كل مراهنات العدوانيين الاشرار ومخططاتهم اللئيمة ، وهي التي ستمكنه من تعزيز صموده الاسطوري وافشال كل ما تبقى من حلقات المؤامرة واعادة بناء كل ما دمرته الحرب العدوانية الغاشمة .

ان هذه العلاقة الصميمية بين الشعب وقائده وقواته المسلحة لم تنبت في فراغ ، ولكنها نشات وترعرعت في خضم معارك البناء والتحرر والتقدم التي خاضها العراق طوال اكثر من (٢٢) عاما .. واذا كان الجيش العراقي على امتداد تاريخه المشرف هو جيش الشعب والمدافع الصلب عن حقوقه وكرامته ومطامحه الوطنية والقومية .. فان العلاقة الحميمة بين الشعب وقائده الفذ صدام حسين بدات قبل اكثر من ثلاثين عاما وظلت تتعمق وتتعزز حتى غدت نسيجا فريدا من نوعه ، وعلى امتداد هذه العلاقة كان الهدف الاسمى للقائد صدام حسين ، الهدف الذي يتقدم جميع الاهداف ، هو خدمة الشعب العراقي والامة العربية وترجمة الامال والطموحات الوطنية والقومية ونقلها الى ارض الواقع .

وليس من قبيل المبالغة القول ان ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة ما كان لها ان تحقق كل تلك الانجازات والمكاسب التاريخية الكبيرة التي غيرت وجه العراق الحديث ، وما كان لها ان تشيد صرح هذا البناء الوطني الشامخ لولا الدور القيادي الستراتيجي الذي نهض به القائد صدام حسين ، فعلى امتداد مسيرة الثورة الظافرة على طريق التحرر والبناء والنهوض كان قائد الشعب وابنه البار صدام حسين هو الرائد والقائد الضرورة ، وهو مهندس ومخطط كل الانجازات والانتصارات بفكره المبدع ومبدئيته العالية وقدرته المتميزة على استنهاض الشعب واستنفار طاقاته الخلاقة والمبدعة ، وتاشير سبل التقدم والتطور امامه .

لقد ظل القائد صدام حسين لصيقا بالشعب ، يؤمن به ويتحسس نبضه وحاجاته ، ويستلهم ارادته وتطلعاته ويحولها الى واقع ملموس ، فهو الذي فجر طاقات العراقيين الاماجد واستنهض عزائمهم في معارك الحرب والبناء وهو الذي الهم الشعب كل هذه الحماسة الفريدة للبذل والتضحية والفداء ، وعندما اندلعت ام المعارك تجلى هذا التوحد الرائع بين الشعب والقائد والقوات المسلحة ومازال يسطع بجلاء مجسدا العلاقة الحميمة بينها ، العلاقة المستمرة التي تترسخ وتتجوهر وتؤكد خطل كل مراهنات الاعداء وحساباتهم وبطلان كل اوهامهم واحلامهم المريضة بالنيل من هذه الحالة العراقية التي اقضت مضاجعهم وافشلت مخططهم التآمري الخبيث .

وفي هذه الايام ، ومع انطلاق عملية اعادة بناء ما دمره

البقية ص ٧

الثورة

كيف تنظر القوى السياسية الاردنية لتطورات الاحداث في المنطقة ؟

العراق سن مبدأ جديدا للامة .. وازال عنها الخوف

القوات العراقية واجهت القوة [illegible] التي كانت معدة لمواجهة السوفيت وحلف وارشو

عمان - مكتب (الثــورة)

تسارع الاحداث التي طرأت على الموقفين السياسي والعسكري لازمة الخليج نظرت اليه القوى السياسية والفعاليات الشعبية الاردنية من اطار منظور استراتيجي ارتكز في معظم تصوراته وتحليلاته على الاهداف والنيات العدوانية التي اظهرتها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية العالمية . وهي الاهداف التي لم تكن مسألة الكويت جزءا منها .

مراسل (الثــورة) في عمان التقى بعدة شخصيات سياسية كما تلقى عدة بيانات سياسية اصدرتها منظمات واحزاب عديدة اشادت باقتدار القيادة العراقية وعلى رأسها الرئيس صدام حسين في ادارة المعركة عسكريا وسياسيا .

العراق سن مبدا جديدا

قال السيد احمد الطراونة رئيس مجلس الاعيان الاردني السابق ان العراق سن مبدا جديدا في الامة العربية حيث ازال عنها الخوف واعطى للامة مثالا ساطعا بصموده شعبا وجيشا وقيادة وسجل في التاريخ صفحة ناصعة ستبقى الى الابد .

وندد السيد الطراونة بقوى التحالف المعادي للامة العربية التي زعمت ان العراق قد خالف الشرعية الدولية فقال لقد ثبت انهم من خالف هذه الشرعية واتخذوا قرارات خالفوها اصلا في ما بعد رغم ان هذه القرارات هي في الاصل تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة . وعلى سبيل المثال لقد اتخذوا قرارا بالمقاطعة الاقتصادية ضد العراق ولكن القرار استثنى المواد الانسانية ورغم ذلك فان دول التحالف منعت وصول الدواء والغذاء الى العراق وكذلك عندما استصدروا قرارا باستخدام القوة ضد العراق فقد خالفوه نصا لان يجب ان يوافق على هذا القرار جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن. حيث ان الصين لم توافق عليه . اذاً هم الذين يحاربون العراق بدون شرعية والسبب واضح ولم يكن موضوع الكويت الا غطاء لاهدافهم فالقصد هو محاربة العراق والقضاء على قوته والسيطرة على الثروات العربية وحماية الكيان الصهيوني وقد وافقهم على ذلك بعض الانظمة العربية التي تكره القيادة العراقية .

قصف وحشي استهدف المناطق المدنية

واكد السيد الطراونة ان حلف الشيطان ظن ان الحرب ضد العراق ليست الا مسألة ساعات لكن العراق قلب الموازين وصمد ومازال يواجه اسلحة الدمار لحلف الاطلسي الذي كانت الولايات المتحدة ستواجه به الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارشو .

واضاف قائلا لقد اصبحت قوة العراق بالميزان الدولي هي قوة روسيا وحلف وارشو . ولم يخش الرئيس صدام حسين هذه القوة العسكرية الغاشمة لانه على حق والثبت انه يملك العزيمة والصبر رغم كل القوى التي تكالبت وتجمعت لمحاربة العراق .

واستطرد السيد الطراونة يقول لقد تعرض العراق لقصف وحشي وتدمرت مؤسسات وطرق وجسور ومنازل ومستشفيات وفقدنا اعزاء علينا جميعا . ولكن يجب ان نعلم ان الامة لاتستجل انتصارا دون تقديم ضحايا . والعراق هنا يأخذ مجده واحترام العالم بصموده وضحاياه فهو يتألم ولاينثني . اما الدول التي تداعت لمحاربة العراق فقد جاءت للقضاء على منجزاته الاقتصادية والعسكرية والعلمية ولكن الشعب ما خذل قيادته . والعراق لن يخذل امته فالرئيس صدام حسين مع الامة ومن الامة والى الامة وسيعيد بناء مادمرته هذه الحرب العدوانية الغاشمة .

الجماهير العربية .. تأييد دائم للعراق

وفي بيان وزعته عشيرة النجداوي الاردنية ووصلت نسخة منه الى مكتب (الثــورة) بعمان جاء فيه ان الجماهير العربية ستبقى صفا واحدا خلف قيادة الرئيس صدام حسين حتى يتحقق التحرير. وتتحقق الوحدة وينحسر العدوان والظلم .

وحيا البيان الرئيس صدام حسين الذي وعد فأوفى والثبت بالعمل انه اهل لحمل الامانة وقال لقد ضرب العراق الشامخ قيادة وجيشا وشعبا اروع الامثلة في البطولة والثبات ولقن العراقيون الاشاوس قوى الظلم دروسا هائلة مشيرا الى خونة الامة الذين باعوا شرفهم وانتماءهم للشيطان والدولار .

واصدرت عدة شخصيات اردنية بيانا اشادت فيه بالصمود العراقي وقال البيان لقد كان للعراقيين الابطال شرف السبق في حمل راية الجهاد للدفاع عن عرض وشرف وكرامة الامتين العربية والاسلامية والتصدي لهذه الهجمة الاستعمارية الشرسة .

واستطرد البيان يقول ان من حق العراقيين ومن حق امهاتهم واخواتهم العراقيات الماجدات ان يرفعوا رؤوسهم عاليا ويفتخروا بانجازاتهم وبصمودهم البطولي في وجه قوى الشر والكفر والعدوان .

وعاهدت هذه الشخصيات الرئيس صدام حسين على البقاء على العهد على طريق (ام المعارك) حتى النصر بعون الله .

ووقع البيان المحامي محمد نجيب الرشدان ومنير حدادين والمهندس

البقية ص ٧

في ١٧ اذار الجاري..هل يقرر السوفيت بقاء كيا[illegible]

الكرملين رضخ لضغوط الانفصاليين وواشنطن تريد تفكيك الاتحاد السوفيتي

تقرير كتبه : لقاء مكي

ينتظر العالم في السابع عشر من الشهر الجاري الاستفتاء الذي سيقرر فيه المواطنون السوفيت رغبتهم ببقاء الاتحاد السوفيتي دولة واحدة او تفككه لتعود جمهورياته كما كانت قبل الثورة البلشفية عام ١٩١٧ دولا وشعوبا مستقلة .

ولحالة الترقب هذه اسباب عدة يفرضها وضع الاتحاد السوفيتي الذي شكل طيلة عقود ما بعد الحرب العالمية الثانية قوة عظمى في معادلة الاستقطاب الثنائي . وهو الوضع الذي رسم اطار تاريخ تلك المرحلة تماما كما سيرسم اي وضع جديد مستقبل البشرية وحركة القرن الحادي والعشرين .

الرئيس ميخائيل غورباتشوف وكما يبدو من سياق الاحداث التي شهدتها بلاده بعد توليه السلطة عام ١٩٨٥ وبدء تطبيق سياسته المرتكزة على محوري « البيروسترويكا » اعادة البناء » والغلاسنوست « الكشف او الفضح » . لم يكن ليقرر اجراء هذا الاستفتاء معرضا الاتحاد السوفيتي الى امكانية التفكك لولا انه واجه ومنذ البداية حركات انفصالية نشطة شملت معظم الجمهوريات السوفيتية مما حدا به الى اتباع سياسات مرنة تستند الى الاقناع والارتكاز الى الرغبات الشعبية بعد ان افرزت المرحلة السابقة قيادات عدة في الاتحاد السوفيتي على اساس القومية او الدين شكلت تحديا مباشرا للكرملين واتجهت صوب الاستقلال شاءت موسكو ام ابت .

ووفقا لهذا الاعتبار فلايمكن القول ان غورباتشوف قد اخطأ حينما سلم بدعاوى الانفصاليين وسار على هواهم . ذلك ان التيار كان جارفا . بل ان الامر تعدى في هذا الجانب الجمهوريات حديثة الانضمام الى الاتحاد كجمهوريات البلطيق الثلاث التي ضمها ستالين عام ١٩٤٠ ليشمل ايضا جمهورية روسيا التي تشكل مركز الثقل في الاتحاد السوفيتي والتي تصرُّ منذ اشهر من خلال رئيسها المنتخب بوريس يلتسين على الاستقلال بشكل كامل .

لماذا تسارع الاحداث ؟

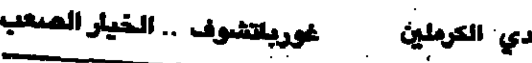
ولكن لماذا يحدث كل هذا ؟ وهل يمكن ان تتطور الامور بهذا الشكل دون تدخل او تداخل خارجي ؟

طيلة العقود التي سبقت غورباتشوف لم يكن احد ليجرؤ على التحدث عن تفكيك الاتحاد السوفيتي ولو بمجرد التلميح علنا على الاقل . بسبب السياسات الحازمة التي اتبعها الكرملين ناهيك عن الحرب الباردة التي ارغمت الغرب على السكوت عن هذا الامر للعديد من الاعتبارات .

غير ان الذي حدث بعد عام ١٩٨٥ ان غورباتشوف ورث عن اسلافه دولة امتلأت بالتكلسات والصدأ الذي كانت تغطية هيبة الاتحاد السوفيتي وقوته العظمى .

وبمجرد ان رفع غورباتشوف (الغطاء عن القدر) على حد قوله ظهر كل شيء بوضوح واندفعت كل اخطاء الماضي وتراكماته سيلا جارفا . عززته التدخلات الغربية وخصوصا الاميركية وايدت توجهاته لتتحول المطالبات بالاصلاح والديمقراطية الى دعوات انفصالية لن تستفيد منها غير واشنطن وبكل الظروف المطروحة .

وفي هذا الاطار يكفي القول ان كثيرا من الجمهوريات المطالبة بالاستقلال لا تمتلك امكانات دولة . لكن التحريض الاميركي يبدو واضحا وشديدا دون مواربة في توجيه الاحداث .



يلتسين .. تحدي الكرملين

غورباتشوف .. الخيار الصعب

● الحزن ليس كافيا ■

ويبدو ان السرعة التي تطورت بها الاحداث قد فاجأت غورباتشوف ولم يخفف من هول الصدمة سوى الهدوء الذي يظهر عليه واستخدامه المتوازن للقوة والحزم لكنه يبدو انه لن يفلح الى النهاية في تسوية الامور بالتوفيقية التي يجيدها ورغم ان غورباتشوف لم يخف حزنه على ما يحصل . بل وانه عد تفكك بلاده « ماساة شخصية » كما يقول . الا ان هذا المنطق وكما يبدو لم يكن ليوقف العجلة التي تديرها اميركا . ناهيك عن ان اكتفاء زعيم اقوى قوة عسكرية في التاريخ بالحزن على احتمالات تفكك بلاده لايمكن الا ان يكون نقصا فادحا في قدرات زعامة الكرملين في هذه المرحلة الخطيرة .

● رهن الاقتصاد السوفيتي ●

ويبدو ان من الاخطاء الرئيسية لغورباتشوف والتي اوصلت الامور الى هذا الحد قيامه برهن اقتصاد الاتحاد السوفيتي بالاشتراطات الغربية . وهو ما حدد امامه حرية المناورة والحركة بل واجبره هذا الامر على السكوت على التدخل الخارجي في شؤون موسكو الداخلية . حتى ان رئيس وزراء ايطاليا التي كانت ترتعب من مجرد قربها من الحدود السوفيتية سمح لنفسه بتوجيه النقد الشديد الى الكرملين بعد قيام هذا الاخير بارسال قوة عسكرية الى ليتوانيا .

● التاثيرات العالمية ●

وبطبيعة الحال فان تداعيات الاحداث تحمل معها خطرا شديدا على الوضع العالمي الذي سيفقد مع افقدان القوة العظمى السوفيتية أهم اشتراطات التوازن الدولي وهو ما سيسمح للولايات المتحدة بالايغال في جرائمها بحق البشرية . وقد بدأ هذا الامر فعلا بالعدوان على العراق . ونشاط اميركا المحموم للسيطرة على المنطقة العربية واستهانتها السمجة بالمواقف السوفيتية بيد ان تصاعد الجموح الاميركي الاجرامي مازال مع ذلك متوقفا على ما ستسفر عنه الاحداث المقبلة خصوصا نتائج استفتاء السابع عشر من هذا الشهر .

فهل يبقى الكيان السوفيتي ام ينفرط عقده بعد اكثر من سبعين عاما من الوحدة .

لقد حاولوا اغتيال روح التفاؤل

مازالت وسائل الاعلام الغربية حتى الان تتناقل الاكذوبة الاميركية حول عدم استهداف شعب العراق في عدوانها الوحشي الهمجي .. ظنا منها ان شعب الصمود الملحمي الواعي لابعاد المخطط الامبريالي الصهيوني ازاء المنطقة العربية ستنطلي عليه مثل هذه الاكاذيب بعد ان لمس بالتجربة المريرة مدى الحقد الاسود الذي تنطوي عليه نفوس الاعداء واستعدادهم البشع لاغتيال البسمة من على شفاه الاطفال وتدمير كل ماهو انساني وحضاري تحقيقا لاطماعهم في ثروات الشعوب .

فكيف يمكن لابسط انسان في شعب العراق ان يصدق ان من استهدف محطات توليد الطاقة الكهربائية وخزانات المياه ومخازن حفظ الاغذية ومعمل حليب الاطفال والبدالات والجسور والطرق لم يكن يريد القضاء على كل منجزات التقدم التي تحققت له في ظل ثورة السابع عشر من تموز العظيمة .. وكيف يمكن لعراقي ان ينسى مجزرة ملجأ العامرية المدني الدموية الرهيبة وتدمير الشقق السكنية في الفلوجة وهدم الاحياء السكنية للمدنيين في ذي قار ونينوى والبصرة وميسان والكوت والنجف وكربلاء وبابل وكل مناطق بغداد التي راح ضحيتها الالاف من النساء والشيوخ والاطفال ؟

وكيف يتخيل الامبرياليون انهم بعد ان دمروا الممتلكات الاقتصادية والثقافية والحضارية لشعب العراق من معامل ومدارس ومتاحف ومواقع اثارية يمكن ان يجدوا من بين ابناء العراق الاصيل اذنا صاغية لمثل هذا الدجل والنفاق بعد ان تاكدوا بالتضحيات الجسام ان وحشية بوش استهدفت اول ما استهدفت اغتيال روح التفاؤل والكبرياء واليقين لدى شعب العراق بقدرة الامة العربية على مواصلة مسيرتها النهضوية بما يشكل خطرا حقيقيا على المصالح الصهيونية في المنطقة ؟

وقبل هذا كله كيف لشعب العراق ان ينسى ان بوارج بوش ومدمراته الحربية المنتشرة في المياه العربية هي التي فرضت عليه التجويع بمنع وصول الغذاء والدواء وحليب الاطفال منذ اكثر من سبعة اشهر ومازالت تسعى للايغال بهذا المخطط اللا انساني حتى النهاية بالضغط على مجلس الامن والتصدي لاية دولة تطالب برفع الحصار المفروض على المواد الغذائية والادوية لاسباب انسانية ..

لقد كان اخس مافي صفحة العدوان الاميركي الصهيوني على شعب العراق ذلك الاصرار الخبيث على تدمير كل ما بناه بجهده وعرقه طيلة عقدين كاملين ومادفع للحفاظ عليه من دماء ابنائه الطاهرة وما عده العالم مثلا في الانجاز الانساني والاقتصادي والحضاري .. لذا فان الامبرياليين اذ يروجون مثل هذه الادعاءات الفارغة لايأملون حتما باقناع شعب العراق الصامد الابي بحسن النيات بل يسعون للتعتيم على بشاعتهم ودمويتهم وعنصريتهم المقيتة التي تكشفت لكل العالم بشكل واضح جلي خلال صفحات العدوان الوحشي على العراق .

ان بوش اذ يسعى لفرض نظامه الدولي الجديد الذي يتزعم بموجبه العالم يهمه ان يظهر امام المجتمع الدولي بصورة انسانية مفتعلة وسياسة اخلاقية مزعومة وهذا مايدحضه فعله الاجرامي بتجويع الاطفال وقتل المدنيين الابرياء واغتيال معالم الحضارة والتقدم لخدمة مصالحه الستراتيجية واطماعه الاقتصادية .. وهاهو يخرج ببدعة عدم معاداة شعب العراق لابل (تعاطفه) معه وسعيه لتطوير اوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية !! متوهما ان مجرد اطلاق مثل هذه الاكاذيب سيمحو سجله الاجرامي الاسود بحق العراق والامة العربية .. ويفتح صفحة جديدة يمرر فيها سياسته الهادفة لاخضاع المنطقة العربية بعد ضربه مركز اشعاعها ونهضتها العراق .. الا ان شعب العراق الذي استطاع عبر التاريخ تجاوز ازماته والنهوض من كبواته سيتحدى التدمير بالبناء .. والتآمر والعمالة بمزيد من الالتصاق بالوطن وقائده والعمل على اعادة اشراقة الحياة ليمتزج العرق بالدم الطاهر على طريق ولادة مستقبل جديد تثبت فيه للعالم ان الشعوب تنهض بارادتها وتضحياتها متحدية كل اسلحة الدمار البشري والحشود العسكرية التي يستخدمها الغرب لاخضاع العالم ونهب ثرواته .

الثــورة

اوساط هندية تستنكر الهيمنة الاميركية على مجلس الامن

بوش تبنى موقفا دكتاتوريا في تقرير مصير العالم

نيودلهي - ٧ - واع : استنكر العديد من الفعاليات الشعبية في الهند الهيمنة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية على مجلس الامن وبفرض قراراتها ومواقفها على المجلس .

ونقلت مراسلة وكالة الانباء العراقية عن اساتذة الجامعات ومنظمات الطلبة والمحامين ان الهيمنة الاميركية افقدت المجلس مصداقيته ودوره في تعزيز السلام في العالم ....

وفي الصدد نفسه قال الكاتب والتربوي الهندي المعروف احمد رشيد شيرفاني ان الرئيس الاميركي بوش قد تبنى موقفا دكتاتوريا كبيرا في تقرير مصير العالم وفرض الهيمنة الاميركية على الامم المتحدة .

وقال في حديث لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان دول عدم الانحياز وكافة دول العالم الثالث ماعدا العراق قد مارست دور الاطرش والاخرس تجاه الممارسات الاميركية .

واشاد الكاتب الهندي بمواقف العراق في فضح ومقاومة الدور الاميركي ودعا الى تشديد دور دول العالم الثالث في سبيل تعزيز استقلالها السياسي .

وقال سوهاسيني عاليا عضو البرلمان الهندي ان حكام العرب الذين ساندوا العدوان الاميركي ضد العراق سيندمون على فعلتهم هذه .

واضاف عاليا في تصريح لمراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان هؤلاء الحكام سيفقدون سيادة واستقلال دولهم تحت التاثير الاميركي الذي سيتعزز داخل دولهم .

العثور على حطام طائرة اميركية اغارت على العراق

واشنطن - ٧ - واع : ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية انه تم مساء امس العثور على حطام احدى الطائرات الاميركية من طراز اي سي ١٣٠ في مياه الخليج العربي .

وقال المتحدث ان افراد طاقم الطائرة الاربعة عشر عدوا في عداد القتلى .

وكانت السلطات الاميركية قد اعلنت عن فقدان الطائرة المذكورة نهاية شهر كانون الثاني الماضي اثناء مشاركتها في الغارات الجوية العدوانية على العراق .

الحكومة الالبانية تحاول وقف النزوح الى ايطاليا

انصات - خاص :

اعلنت الحكومة الالبانية اجراءات تستهدف محاولة توقف تدفق الاف اللاجئين الالبان على ايطاليا .

وقد اعلنت ميناء دورس الرئيسي منطقة عسكرية وفرضت قيودا على موانىء البانية اخرى .

وقد اتخذت هذه الاجراءات عقب مشاهد فوضى عمت ميناء برينديزي الايطالي .

اقترحهما غورباتشوف

البرلمان يرفض تعيين بريماكوف واخر في مجلس الامن السوفيتي

موسكو -٧- واع : رفض البرلمان السوفيتي اليوم اسمين من لائحة تضم تسعة اسماء قدمها الرئيس غورباتشوف لعضوية مجلس الامن السوفيتي الجديد وهما يفغيني بريماكوف المستشار الخاص للرئيس لشؤون الشرق الاوسط وفاليري بولدين مدير مكتب الرئيس .

واكد مجلس السوفيت الاعلى تعيين نائب الرئيس غينادي ياناييف عضوا في مجلس الامن وكذلك رئيس الوزراء فالنتين بافلوف ووزير الدفاع ديمتري يازوف ووزير الداخلية بوريس بوغو ورئيس المخابرات فلاديمير .

ووافق البرلمان ايضا على تعيين وزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ ووزير الداخلية السابق فاديم الذي استقال في السنة الماضية لان المحافظين يرونه ليبراليا بما يزيد على الحد .

وكان غورباتشوف قد اعلن قبل التصويت انه ربما يرشح مزيدا من الاشخاص لعضوية مجلس الامن الذي سيكون مسؤولا عن الامن في مجال الدفاع والاقتصاد والبيئة والمشكلات الداخلية .

المحامون التونسيون يعبرون عن فخرهم لوقفة العراق البطولية بوجه العدوان

تونس - ٧ - واع : عبر المحامون الشبان التونسيون عن فخرهم للوقفة البطولية لشعب وجيش العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين. امام العدوان الاميركي الغاشم .

ودعا عبد الرزاق كيلاني رئيس الجمعية التونسية للمحامين الشبان في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم الجماهير العربية الى مواصلة النضال بجانب الشعب العراقي العظيم الذي ضرب المثل الاعلى في الصمود في وجه الغادرين .

واستنكر الاعتداءات التي استهدفت المنشآت الاقتصادية والمدنية والحضارية والجرائم المرتكبة ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق تحت مظلة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة الاميركية .

واكد عبد الرزاق كيلاني ان الصمود الاسطوري لشعب العراق قد حطم المؤامرات لقوات التحالف المعادي التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية الهادفة الى النيل من التراب المقدس للعراق .

وقال ان المحامين الشبان التونسيين قرروا ارسال طائرة تحمل اغذية وادوية اسهاما منهم للمشاركة في دعم العراق الذي رفع رؤوس العرب عاليا في اشرف معركة عرفها التاريخ المعاصر ضد اعتى واشرس هجمة بربرية .

ودعا المحامين العرب الى الارتقاء بمستوى المرحلة التي تمر بها الامة العربية في الظرف الراهن ازاء ماتواجهه من مؤامرات امبريالية تستهدف النيل منها ومن مستقبلها .

تاجيل القمة المغاربية

الجزائر - ٧ - واع : اعلن في الجزائر اليوم عن تاجيل قمة دول اتحاد المغرب العربي المقرر عقدها في طرابلس يوم الاثنين المقبل الى موعد لاحق لم يحدد بعد .

واوضح مصدر رسمي جزائري ان اجتماع وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي المقرر عقده بعد غد السبت للتحضير لتلك القمة سيؤجل في موعده .

واشار المصدر الى ان تاجيل القمة تم زيارة ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد الى ليبيا .

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين :

العراق وجيشه جسدا اروع امثلة البطولة في مقاومة الغزاة

عمان -٧- واع : اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان شعب العراق البطل وجيش العراق جسدا اروع امثلة البطولة في مقاومة الغزاة .

وقالت في بيان لها ان جيش العراق بتضحياته في الدفاع عن ارض العراق وترابه الوطني هو الذي اجبر الفاشي بوش على وقف حربه وحال دون العدوان وانجاز اهدافه التي اعلن عنها مجرمو الحرب الاميركيون وعملاؤهم في الوطن العربي .

واضافت الجبهة ان العراق البطل اثبت ان شعبنا العربي يملك امكانيات هائلة نستطيع من خلال تجنيدها في سبيل اهداف امتنا العربية ان نصون استقلالنا ونملك حقنا في التطور والتنمية .



الملك حسين يجتمع مع وزير الخارجية الكندي

عمان -٧- واع : اجتمع الملك حسين عاهل الاردن في عمان الليلة الماضية مع وزير الخارجية الكندي جو كلارك .

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وسبل اقرار السلام العادل في المنطقة اضافة الى بحث العلاقات بين البلدين .

وكان وزير الخارجية الكندي قد وصل الى عمان امس ضمن جولة له في المنطقة .

ممثل خاص جديد لدي كويلار الى الشرق الاوسط

الامم المتحدة - ٧ - واع : تم اختيار السفير السويسري لدى واشنطن ادورد بروتر ممثلا خاصا جديدا للامين العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر الامم المتحدة ان هذا المنصب بقي شاغرا بعد استقالة السويدي جونار جارنغ .

وكان بروتر قد عمل سفيرا لبلاده لدى واشنطن خلال السنتين الماضيتين وعمل سابقا وزيرا لخارجية بلاده .

في الجزائر .. ندوة دولية حول حرب الخليج ..

اميركا اقترفت ابشع جريمة تحت غطاء الشرعية الدولية

العالم مطالب بانقاذ الامم المتحدة من هيمنة الولايات المتحدة

بوش مجرم حرب .. ويتحمل مسؤولية مقتل آلاف الابرياء

الجزائر - ٧ - واع : دعا المشاركون في الندوة الدولية حول ازمة الخليج وانحراف القانون الدولي الى سحب القوات الاجنبية من منطقة الخليج بشكل فوري وسريع ورفع كل الاجراءات المتخذة ضد العراق والغاء كل العقوبات والتكفل باعادة اعمار ما خلفته الحرب من دمار وخراب .

واكد المشاركون في ختام اجتماعاتهم بالجزائر ان الولايات المتحدة قتلت المدنيين العراقيين في ابشع جريمة عرفها التاريخ وتحت غطاء الشرعية الدولية التي لايمكن باي حال من الاحوال ان تكون مع العمل الاجرامي مستشهدين بقول دي كويلار شخصيا من ان الحرب التي تشنها اميركا ليست هي حرب الامم المتحدة .

وطالبت الندوة التي شارك فيها اكثر من ٧٠٠ من الشخصيات السياسية والفكرية والقانونية من مختلف انحاء العالم ومن هذه الشخصيات وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك العالم اجمع الى بعث المرونة في الامم المتحدة من جديد وانقاذها من حالة الهيمنة التي تفرضها اميركا عليها وعلى مجريات الامور فيها .

واكدت الشخصيات المشاركة بالندوة في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية بالجزائر ان ما تعرض له العراق يعد جريمة بحق الانسانية ككل ولايمكن تبريره باي شكل وتحت اية ذريعة .

وقالت ان بوش يقف في قفص الاتهام كاكبر مجرم في هذه الحرب ويتحمل مسؤولية كل ما حصل من قتل لعشرات المدنيين الابرياء وتدمير المدن والمنشآت الاقتصادية .

فقد وصف رامزي كلارك وزير العدل الاميركي السابق العدوان على العراق بانه خرق فاضح للقانون الدولي وان نصوص اتفاقية جنيف في حماية المدنيين يعرفها بوش جيدا ولكنه تغاضى عن التقيد بتنفيذها وهكذا اوغلت اميركا في عدوانها بضرب المدنيين دون تمييز ولابد ان يتحمل الرئيس الاميركي مسؤولية هذه الاعمال الاجرامية .

واشار الى ان سياسة بوش المتطرفة قد ادت بالعالم الى ماساة كبيرة لان سياسة السيطرة على الخليج والاستحواذ على الموارد النفطية في المنطقة قد دفع اميركا الى استعمال القوة للوصول الى هذه الاهداف مهما كان حجم التضحيات التي ستسقط بين المدنيين وهكذا وبهذا الفعل الشنيع تساقطت عشرات الالاف من الاطفال والنساء ودمرت الاسس الاقتصادية التي تقوم عليها الحياة في العراق .

البقية ص ٧

الطغيان الأميركي

حقيقة الوضع الدولي الجديد

الدكتور سعدون حمادي

كثر الحديث مؤخرا عن النظام الدولي الجديد حتى وصل الى الكويت فقد ورد في رسالة لحسني مبارك الى [illegible] مؤرخة في ١٢ جمادى الاول [illegible] ١٩٩١م النص التالي

«[illegible] مستقبل الشعوب بان الصورة غير واضحة لجميع [illegible] لو كانت واضحة على النحو المطلوب لما اختلفت [illegible] وان هذا العالم اليوم يختلف تماما عن [illegible] في ما يتعلق بالعلاقة بين القطبين الرئيسيين . او [illegible] الدول مختلفة في الشرق والغرب والشمال والجنوب [illegible] هذه العلاقات بين الدول في المرحلة القادمة وتنظيم التحول الى مجتمع ينبذ استخدام القوة لتسوية المنازعات ويحقق مفاهيم السلام والاستقرار في الوقت الذي تخطط فيه الانسانية الى مشارف القرن الحادي والعشرين لتواجه تحديات [illegible] عن تلك التي كانت تواجهها طوال التاريخ المسجل [illegible]»

حدث مؤخرا رواج بعض العبارات المنمقة والاقوال الانشائية الدعية بالعلم والمعرفة حول الوضع الدولي الجديد وتعقيداته ومستلزماته خاصة في الوسط المأخوذ بالغرب المستسلم له فكريا المسير له بدوافع المصلحة والارهاب . ان تلك الرسالة هي قطعا من [illegible] احد المعلومين المدعين للعلم والمعرفة فالغالب الظن انها [illegible] له وتعجب بها وهو موافق على مضمونها على كل حال فوضع [illegible] توقيعه ولنبدأ بمناقشة ماورد في هذا النص من اراء واحكام بخصوص الوضع الدولي الجديد .

ان القول ان عالم اليوم مختلف عن عالم الامس هو قول صحيح والقول ان تفسير هذا الاختلاف يعود الى اختلاف العلاقة بين القطبين الرئيسيين صحيح ايضا بفهم معين وحدود معينة . فالاتحاد السوفيتي اتخذ قرارا بالتخلي عن نظامه الاقتصادي الذي كان [illegible] والى الاتجاه نحو مايسميه اقتصاد السوق وقرر تغيير سياسته الخارجية المناهضة للولايات المتحدة الى سياسة الانسجام معها . وهو قد قام بكل ذلك تحت ضغط اوضاعه الاقتصادية الداخلية عن طريق تخفيض نفقات التسليح .. ان هذا الجزء مفهوم .

ولكن الشطر الثاني مما ورد في الرسالة المتعلق بالمبادىء التي تتطلع الدول المختلفة في الشرق والغرب والشمال والجنوب الى [illegible] لتحكم العلاقات بين الدول غير مفهوم اطلاقا . فما هي تلك المبادىء وما هي الدلائل عن تطلعات الدول اليها وماذا حدث في الشمال والجنوب والشرق والغرب في هذا المجال ؟

ان توق الشعوب المظلومة والشعوب الفقيرة تتطلع الى العدالة والاستقلال والحرية امر حتمي وموجود قبل وبعد تلك التطورات وهو ليس بالامر الجديد كما ورد في العبارة المذكورة . اما في ما يتعلق باوربا فقد حدث ان عقد مؤتمر باريس الذي وضع الاطار لعملية التحاق دول اوربا الشرقية بالغرب وكانت المبادىء الاساسية التي تضمنتها الوثائق التي نتجت عن المؤتمر كلها لمصلحة الغرب وسياسته فقد اكدت تلك الوثائق على الليبرالية السياسية في دول اوربا الشرقية وعلى الحرية الاقتصادية اي الرأسمالية الغربية وعلى التعاون بين الدول الاوربية الامر الذي [illegible] الحقيقي توسيع استثمارات الدول الغربية في اقتصاديات الدول الشرقية تحقيقا لمنافع مشتركة متبادلة وكرس عمليا انهاء الحرب الباردة بين حلفي وارشو والاطلسي . وخلاصة كل ذلك هو تنظيم القارة الاوربية على النمط الغربي سياسيا واقتصاديا . حصل ذلك بين غرب اوربا وشرق اوربا ولمصلحة غرب اوربا بالدرجة الاولى وليس غرب العالم وشرقه كما تحاول العبارة ان ترسمه فدول الشرق ودول الغرب في العالم تعبير اوسع بكثير من شرق اوربا وغربها . ان دول الشرق ودول الغرب في العالم من غير اوربا لم يحدث فيها شيء جديد فهي تقريبا على ما كانت عليه : الظالم على ظلمه والمظلوم على ظلمه والغني على غناه والفقير على فقره . اما الحديث عن الشمال والجنوب في العالم فكلام استطرادي لامعنى له اذ لم يحصل اي شيء جديد بين الشمال والجنوب في العالم . فتعبير الشمال قد اطلق على الدول الصناعية الغربية . والجنوب تعبير اطلق على الدول الفقيرة المصدرة للمواد الاولية خلال المفاوضات الطويلة المعروفة في الامم المتحدة حول ما اطلق عليه بمطلب تحقيق نظام اقتصادي دولي جديد والذي لم يحصل فيه اي تقدم اطلاقا بسبب اصرار دول الشمال على مصالحها الانانية وعدم استعدادها لتقديم اية تضحيات لمصلحة دول الجنوب الفقيرة .

فما هو اذاً معنى الكلام عن المبادىء التي تتطلع اليها دول الشرق والغرب والشمال والجنوب الواردة في الرسالة ؟ ترى هل كان يدرك محرر هذه الرسالة معنى هذه العبارات ام انه سطرها على سبيل الانشاء والاستمرار ؟

ما هو الجديد في موضوع المبادىء ؟ هل تلاشى النظام العنصري في جنوب افريقيا وحصل المواطنون الافارقة على حقوقهم في حكم بلادهم وتمت تصفية النظام العنصري الارهابي المغتصب للسلطة ؟ الجواب كلا . هل طبقت الامم المتحدة قراراتها بخصوص القضية الفلسطينية التي تجاوزت ٤٠٠ قرار وهل بدأ مجلس الامن جديا بتطبيق قراراته عن القضية الفلسطينية التي بلغت ١٧٤ قرارا باتخاذ اية خطوة جدية رادعة بحق الكيان الصهيوني ؟ الجواب كلا لابل هل اهتم احد من دول مجلس الامن من اصحاب حق النقض بما يجري يوميا في الارض المحتلة على يد الارهابيين الصهاينة من اعمال القتل والارهاب ونسف البيوت مما مارسه عتاة المجرمين في تاريخ البشرية ؟ الجواب كلا وقد حدثت مناسبة الاختيار مؤخرا وكانت النتيجة القرار المعروف الامر الذي دل على بقاء الوضع على ما كان عليه في السابق تماما .

ماذا حصل في مجال الفقر والجوع وتباين توزيع الثروة وهل هناك اية بادرة او حتى بداية لعمل اي شيء في هذا المجال ؟ الجواب كلا .

ان الذي حدث هو انسحاب الاتحاد السوفيتي من الساحة الدولية وتسليمه بالسياسة الاميركية بسبب مصالحه الاقتصادية فادى ذلك الى انهيار الانظمة الموالية له في اوربا الشرقية فقامت دول اوربا الغربية باعادة ترتيب وضع القارة الاوربية لاستيعاب ذلك ولمصلحتها هي وليس اي شيء اخر . وانسحاب الاتحاد السوفيتي ادى الى انفراد الولايات المتحدة في الشؤون الدولية فقد اصبحت الدولة المهيمنة على شؤون العالم . كل ذلك يشكل تغييرا مهماً في الوضع الدولي ولكن الخطأ الكبير هو ليس في القول ان ذلك قد حدث فهو قد حدث فعلا بل في تفسير ماحدث . اي في معرفة معناه ونتائجه . ان الخطأ الفادح هو في القول ان الذي حدث يعني تعزيز سيادة القانون الدولي وانتصارا لمبادىء الامم المتحدة ولمبادىء الحرية والاستقلال والعدالة في العالم . العكس تماما هو الصحيح . في الوضع السابق كان هناك شيء من التوازن بين معسكر الاستعمار والامبريالية والاستغلال الاقتصادي والذي يضم فيه اعتى اشكال الاستعمار كالصهيونية ونظام التمييز العنصري وبين معسكر لايزال لمبادىء العدالة ومناصرة الشعوب المظلومة والتحرر بعض الاثر فيه وبذلك كان هناك شيء من الحد من غلواء جبهة الاستعمار وتخفيض وطأتها على العالم . اما الان وقد زال ذلك التوازن والمجابهة لصالح جبهة الاستعمار والامبريالية فكيف تكون نتائج ذلك لصالح العدالة والقانون الدولي ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ؟

وتتضح الصورة بشكل اوضح واكثر بشاعة عندما نحلل الوضع في الوطن العربي . ان المقصود بالوضع الدولي الجديد بالنسبة للوطن العربي هو تجميد الوضع على ما هو عليه . تلك هي حقيقة الامر . فماذا يعني ذلك عمليا . ان الوطن العربي قد جزأه الاستعمار الغربي وتلك حقيقة لايرقى اليها اي شك تاريخيا ويدلل عليها تصرف الدول الاستعمارية منذ ان حصلت تلك التجزئة لحد الان ومن اوضح حالاتها هو انشاء كيان في الكويت من قبل الانكليز . ان الدول الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة تعني بسيادة القانون الدولي عمليا المحافظة على وضع التجزئة بغض النظر عن مساوئه والاضرار القاتلة التي يلحقها بالامة العربية . ومن هنا كان هذا التباكي على حكومة الكويت التي يعرف القاصي والداني كيف نشأت وكيف تصرفت وماذا عملت . ويعني ذلك عمليا اغلاق طريق مهم امام حركة الوحدة العربية وعرقلة تحقيق الوحدة العربية . بأي حق تمنع الامة العربية من تحقيق وحدتها باسم القانون الدولي ؟ ومن الذي اعطى لاميركا ودول الاستعمار هذه الصلاحية بالمحافظة على وضع التجزئة الذي صنعته بايديها لخدمة مصالحها ؟ وخلاصة كل ذلك ونتيجته العملية هو ابقاء القديم على قدمه كما عبرت هذه العبارة عن الاتجاه الرجعي في التاريخ في اوربا وغيرها من قارات العالم . وابقاء القديم على قدمه هو بالضبط لمصلحة الاستعمار وعملائه الحكام والرجعيين المنتفعين من ذلك القديم . وبذلك يكون شعار القانون الدولي شعارا مخادعا لمنع الثورة والوقوف بوجه التغيير والتطور .

ان دول الاستعمار يهمها جدا ان تتحدث عن القانون الدولي في ما يتعلق بالوطن العربي على وجه الخصوص لسبب جوهري هو المحافظة على الكيان الصهيوني فاذا كانت العضوية بالامم المتحدة وتبادل التمثيل الدبلوماسي مع الدول هو اساس الشرعية التي يحميها القانون الدولي اذاً فالكيان الصهيوني كيان شرعي وباق ولايجوز المس به على نفس منطق اميركا ودول الاستعمار في ما يتعلق بكيان الكويت نعم حصل تغيير في الوضع الدولي ولكن نحو الاسوأ وليس العكس وهذا التغيير قد كان لمصلحة اميركا ودول الاستعمار الغربي وليس لمصلحة دول الشرق والغرب والشمال والجنوب في العالم كما ورد في الرسالة . انه تطور سلبي بالنسبة للامم المعتدى عليها كالامة العربية والشعوب الفقيرة المظلومة في قارات العالم في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وليس العكس . فماذا علينا ان نفعل ازاء ذلك ؟ ان النص الوارد في الرسالة يعني ان واجبنا هو التسليم والانسجام مع السياسة الاميركية ومعسكر الاستعمار بينما المطلوب هو عكس ذلك تماما . المطلوب هو المقاومة والتصدي لوضع الانفراد والهيمنة الاميركية على شؤون العالم . فنحن امة معتدى عليها فلسطين مغتصبة من الصهيونية بمعاونة وتأييد اميركا ودول الاستعمار والصهيونية تحتل اراضي اقطار عربية اخرى هي سورية ولبنان وهي تضطهد الشعب الفلسطيني صباحا ومساء وتحتل مقدساتهم وتنتهك اعراضهم وتهين شرفهم وكرامتهم يوميا وتعربد في المنطقة كما تشاء . وقوات الدول الامبريالية تحتل ارض مقدسات المسلمين في نجد والحجاز والخليج العربي وتهيمن على الثروة النفطية العربية وتشن العدوان المسلح على قطر عربي هو العراق فهل الجواب المنطقي على ذلك هو الاستسلام والانسجام ام التصدي والمقاومة ؟ انه التصدي والمقاومة قطعا وقيل قديما «من يهن يسهل الهوان عليه» .

ان الذي نتج عن الصورة التي تتحدث عنها الرسالة امر سلبي فالقانون الدولي قد حقق خطوة الى الوراء وليس الى الامام والمبادىء التي تتطلع الدول المختلفة في الشرق والغرب والشمال والجنوب الى ارسائها لحكم العلاقات بين الدول قد اصيبت بنكسة وليس العكس . انها بداية العهد الاميركي ، عهد طغيان الاستعمار باشكاله القديمة التي عرفها العالم عهد بريطانيا وعهد فرنسا وعهد الصهيونية . وعربيا يحاول نظام فهد الفاسد العميل ان يديم هيمنته على المنطقة . في الوقت الذي تتحدث فيه اميركا عن القانون الدولي في ما يتعلق بحكومة الكويت ، دخلت القوات الاميركية في السنة الماضية ١٩٩٠ بنما واحتلتها وغيرت حكومتها وارتكبت فيها مذابح واخذت رئيسها مقيدا الى فلوريدا ولم يعن القانون الدولي [illegible] بشيء بفضل الرئيس الاميركي ونظام الروليت [illegible] .

ان الولايات المتحدة بلد قام اساسا على الاستعمار الاستيطاني بازاحة السكان الاصليين وقام اساسا على العنف والقوة في القضاء على الهنود الحمر وابادتهم وعلى المنتصرين من مثل المقيلة . فالقوة هي المبدأ الاول في قيام دولة اميركا وليست العدالة والقانون فقد سادت القوة ردحا طويلا من الزمن في منطق الحياة الاميركي مكان العدالة والقانون . واميركا دولة استعمارية منذ ان تكونت وضمت اليها كل ماوصلت اليها اليد من المقاطعات المتاخمة كجزر هاواي وبورتوريكو وحالفت دول الاستعمار الاوربي في جميع مراحل ذلك التاريخ الدامي من استغلال الشعوب وانتهاز مقدراتها واستعبدت الزنوج واستخدمتهم رقيقا لمدة ليست قصيرة من الزمن ولاتزال حتى بعد زوال نظام الرق تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية بكل ماتنطوي عليه التفرقة العنصرية من اهانة لكرامة الانسان وحقوقه . وهي الدولة الرأسمالية الاولى بكل ماينطوي عليه ذلك من انانية وحب للذات وجشع ورغبة بالاستغلال وامتصاص دماء الطبقات الكادحة في اميركا وبقية انحاء العالم . ان هذه الدولة التي لها هذا [illegible] في القهر والرذيلة اصبحت اليوم بدون منافس [illegible] في شؤون العالم وتحت تصرفها قوة عسكرية هائلة [illegible] ان تكون مع العدل والانصاف وحقوق الشعوب ؟ [illegible] عن ذلك الان فهي قد اصبحت تتحدث عن قيادة العالم والسيطرة عليه علنا بعد ان كانت تتردد في ذلك في السابق . ومن ذلك هي تحتاج لغطاء وتبرير والغطاء هذا هو الحديث عن القانون الدولي والنظام الدولي الجديد . فما هو هذا النظام الدولي الجديد ؟ [illegible] لابد ان تعرف وان توضح عناصرها كما [illegible] العناصر التي تنطوي عليه لتصبح تسميتها بنظام ؟ ان [illegible] النظام كانت التدخل في بنما ثم اتت مسألة الكويت .

المقصود بالنظام في ما يتعلق بالكويت بكل بساطة وبدون عبارات منمقة ورتوش انشائية هو منع العراق من تصحيح ما قام به الاستعمار البريطاني عندما فصل الكويت عن العراق وانشأ فيه ذلك الكيان المصطنع الفاسد اي تجميد وضع الامة العربية وحالة التجزئة والانظمة الفاسدة المرتبطة بالدول الاستعمارية في الخليج وغير الخليج . ويعني اقتصاديا السيطرة على نفط المنطقة بعد ان اصبح معروفا ان ازمة نفطية قادمة في نهاية هذا العقد وان الدول الوحيدة القادرة على زيادة الانتاج لتلافي الازمة هي السعودية والعراق والكويت والامارات . اذاً فتوحيد الكويت مع العراق وسيطرة العراق على جزء مهم من نفط المنطقة امر ضد مصالح الولايات المتحدة الاستعمارية عليها ان تقاومه .. هذا هو المضمون العملي لما يسمى بتطبيق النظام الدولي الجديد على مسألة الكويت . ويعني ذلك ان الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق حرب استعمارية وليست الحرب من اجل القانون الدولي كما يقولون .

لقد اغتصبت الصهيونية فلسطين بالقوة وتحتل اراضي الاقطار العربية بالقوة وتقمع الشعب الفلسطيني الان بالقوة وتعربد في المنطقة بالقوة وتطلب التفاوض المباشر مع الاقطار العربية على غرار كامب ديفيد فهل يعني ان يتخلى العرب عن تحرير فلسطين ومواجهة الصهيونية بالقوة لنكون على مشارف القرن الحادي والعشرين وليرضى عنا اصحاب الكلام عن القانون الدولي امثال اميركا ودول الاستعمار الغربي ؟ هذا بالضبط هو منطق الاستعمار وما تريده الصهيونية . ثم ما هي هذه التحديات المختلفة نوعيا عما كانت البشرية تواجهه في الماضي ؟ اذا كانت التحديات هي تصفية الاستعمار القديم والجديد وتحقيق العدالة واصلاح النظام الاقتصادي الدولي واعادة توزيع الثروة وتحقيق الوحدة العربية وتحقيق تقدم البلاد العربية وشعوب العالم الثالث فهي تحديات كانت موجودة ولاتزال وستبقى وليست تحديات جديدة لم يعرفها تاريخ الجنس البشري . ثم كيف يتحقق الاستقلال [illegible] نفوذ الاستعمار بالنسبة لنا نحن العرب ؟ هل يتم [illegible] الصهيونية بان تتخلى عن احتلال فلسطين واراضي الاقطار العربية الاخرى وترفع يدها عن شعب فلسطين ؟ هل يتم ذلك بمناشدة اميركا بان تتخلى عن تدخلها بشؤون البلاد العربية وهيمنتها على ثرواتها النفطية ؟ انهم يريدون ان تتخلى الشعوب المغلوبة عن المقاومة .. والسلام الذي يقصدونه هو الاستسلام . انه سلام الامبراطورية الرومانية المعروفة .

احتلال منابع النفط العربي

المشروع القديم الجديد

وداد ناجي

عندما اجتاحت القوات الاميركية ارض نجد والحجاز حتى قبل صدور قرار مجلس الامن الذي وفر لها الغطاء الشرعي للغزو .. كان بوش دائم التأكيد على ان قواته العسكرية لن تبقى في الاراضي العربية يوما واحدا بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت ..! وقد اعاد بوش تأكيد هذه المزاعم عندما التقى في اواخر شهر تشرين الثاني الماضي بجنوده على ارض المقدسات العربية والاسلامية .

ومع مرور الوقت شرعت وسائل الاعلام الغربية بنقل تصريحات بعض المسؤولين العسكريين الاميركيين حول نيات الادارة الاميركية بنشر مجموعات من قواتها العسكرية في مناطق محددة في منطقة الخليج والشرق الاوسط لغرض الحفاظ على امن المنطقة واستقرارها حتى بعد انتهاء حرب الخليج !!

ولاننا ادركنا مبكرا حقيقة النيات الاميركية ازاء العراق والامة العربية فقد اشرنا الى ان الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج لاعلاقة له بموضوع الكويت وان هذا الوجود مرتبط بالستراتيجية الاميركية الجديدة وهي تسعى لتكريس هيمنتها التامة على العالم عبر هيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على المنطقة العربية .

لذا رفضنا الخضوع للمخططات الاميركية التآمرية وقررنا التصدي لغزوها البربري للاراضي العربية ومواجهة اكبر عدوان عسكري في التاريخ دفاعا عن ارضنا وسيادتنا وكرامة شعبنا ولفضح كل جوانب المخطط الاميركي الصهيوني التآمري المتستر بالشرعية الدولية ..

لقد فضح انسحاب العراق الفعلي من الكويت ابعاد المخطط الاميركي في المنطقة العربية وفضح معه حقيقة الموقف الخياني العميل للاذلاء الصغار حسني الخفيف وخائن الحرمين الشريفين اللذين قدما الغطاء العربي للغزو الاميركي للاراضي العربية وروجا لكل المزاعم الاميركية الزائفة على طريق المخطط التآمري الاميركي الصهيوني وهاهي اصوات المسؤولين الاميركيين وحلفائهم الغربيين تتعالى في الحديث عن بقاء قواتهم العسكرية في المنطقة العربية خلال الفترة القادمة اذ صرح جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا بان قواته قد تمتد فترة وجودها الى ستة اشهر قادمة .. وصرح وكيل وزارة الدفاع الاميركية للشؤون السياسية بان ادارته ترغب بايجاد الوسائل التي تعطي قواتها العسكرية سرعة الانتشار في منطقة الخليج بسرعة اكبر كثيرا مما فعلت في آب الماضي !! وبالتأكيد فان ايجاد مثل هذه الوسائل يتطلب امدا زمنيا غير منظور لما تتطلبه المهمة من ضرورة دراسة طبيعة المنطقة بيئيا وديموغرافيا وضرورة القيام بالمناورات العسكرية التي من شأنها اختبار مدى صلاحية السلاح المستخدم .. الى غير ذلك من المهمات العسكرية التي لها اول وليس لها اخر .

كما ان انظمة الخليج العميلة التي افتضح دورها الخياني ازاء قضايا الامة العربية والشعوب الاسلامية المصيرية بشكل واضح تشعر بالقلق الشديد من ردود فعل الجماهير العربية على مواقفها الخيانية المفضوحة بما يتطلب التنسيق التام مع الولايات المتحدة لوضع خطة محكمة لحمايتهم .. ولايمكن لمثل هذه الخطة ان تحقق نتائجها دون وجود عسكري اميركي متأهب للدفاع عنها في اللحظات المناسبة . وهذا مايفسر تصريح المسؤول الاميركي من ان الوجود العسكري البحري في الخليج سوف يستمر وسيقوم بتنفيذ خطة البنتاغون في القيام بمناورات عسكرية مشتركة مع دول الخليج وبشكل اكبر مما كان في الماضي !!

ان ماحدث ويحدث في منطقة الخليج العربي يعيد للاذهان الخطة الاميركية القديمة باحتلال منابع النفط العربي التي بدأت وسائل الاعلام الغربية تروج لها منذ عام ١٩٧٣ عندما نقلت تهديد مدير مكتب الوقود والطاقة في وزارة الخارجية الاميركية جيمس ايكنز (السفير الاميركي في نجد والحجاز في منتصف السبعينات) ثم بدأت بنشر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن خطط اميركية لاحتلال منابع النفط وابرزها مقال الدكتور بيتر متيزجر المنشور في صحيفة الدنفر بوست في ١٩٧٣/٥/٢٩ والذي اشر فيه الظروف السياسية والاقتصادية التي يتم فيها مثل هذا التدخل واكد وضع صناع القرار الاميركي للعديد من السيناريوهات التي تسوغ مثل هذا التدخل ومنها على سبيل المثال استغلال وجود الالاف من الفنيين الاميركيين الذين يعيشون في المناطق الغنية بالنفط في منطقة الشرق الاوسط مع عائلاتهم بافتعال ازمة بينهم وبين السكان المحليين تؤدي الى الحاق الاذى بالمواطنين الاميركيين بما يستوجب التدخل السريع لحمايتهم تماما كما حدث في الاحتلال الالماني للسوديت عام ١٩٣٨ !!

وانتهى كاتب المقال الى ايراد تصريح ادلى به ايلمر بينيت مساعد مدير مكتب الولايات المتحدة للنفط والغاز بوزارة الداخلية الاميركية في نيسان من نفس العام يشير فيه الى ان تعاظم الاعتماد الاميركي على النفط الخارجي وتدهور السيطرة الاميركية في مجال السياسة الخارجية والقوة الدولية يدفع الادارة الاميركية الى ارسال حملة عسكرية الى الشرق الاوسط تجعل حرب فيتنام تبدو بالمقارنة كنزهة !

وفي المرحلة اللاحقة انتقلت مثل هذه التصريحات من مستوى المسؤولين القانونيين الى مستوى المسؤولين الكبار عندما بدأ وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر عام ١٩٧٤ باطلاق التهديدات ضد البلدان المنتجة للنفط وتأكيد الناطق باسم البيت الابيض الاميركي انذاك بان هذه التصريحات تعبر عن افكار الرئيس الاميركي جيرالد فورد الذي اعلن في حديث خاص لمجلة تايم الاميركية في مؤتمر صحفي تأييده لتصريحات كيسنجر وتأكيد احتمال تدخل الولايات المتحدة عسكريا لاحتلال منابع النفط العربي في حالة تعرض اميركا للاختناق اقتصاديا .. ثم انتقلت هذه التهديدات لتصدر عن وزير الدفاع الاميركي شليسنجر انذاك .

وقد تزامن اطلاق هذه التصريحات مع حملة اعلامية مكثفة لنقل انباء تدريب وحدات اميركية على القتال في ظروف صحراوية مشابهة لظروف الجزيرة العربية مع نقل اشرطة تلفازية حول التدريبات التي يقوم بها مشاة الاسطول السادس الاميركي تمهيدا للنزول على الشواطىء العربية وقد تم عرض هذا الشريط يوم ١٩٧٤/١٢/٢٠ اي في نفس اليوم الذي عقد فيه الرئيس الاميركي فورد مؤتمره الصحفي الذي كرر استعداد اميركا لاحتلال منابع النفط العربية .

وبمقارنة هذه الحقائق مع السياسة الاميركية التدميرية خلال عدوانها على العراق والاخذ بنظر الاعتبار تدفق الاموال العربية والغربية لتمويل هذا العدوان تتكشف بوضوح دوافع واهداف ادارة بوش الحقيقية ضد العراق والمنطقة العربية وطبيعة اللعبة القذرة التي نفذها بادوات عربية عميلة التزمت بادوارها الخسيسة في المخطط التآمري ضد الامة العربية وتحقق لاميركا :

- احتلال الاراضي العربية حتى اشعار اخر باسم الدفاع عن العملاء والخونة والحفاظ على امن الكيان الصهيوني .
- احكام السيطرة على منابع النفط العربي لغرض التحكم في سياسة الانتاج والتوزيع مستقبلا .
- استباحة العوائد المالية للنفط العربي تحت ذريعة تمويل العدوان على العراق في المرحلة الراهنة وحماية الانظمة العربية العميلة مستقبلا من خلال تأمين انظمة الحماية الامنية المتقدمة وبما من شأنه التخفيف من وطأة العجز المتصاعد في الميزانية الاميركية .
- ايجاد فرص استثمار جديدة للشركات الاميركية باسم اعادة تعمير ماهدمته الحرب وبما يعد دفعة منشطة للاقتصاد الاميركي الذي يعاني من المشاكل الجوهرية التي تجعل من الاقتصاديات الاوربية حالة متقدمة .

وبذلك يكون حكام الخليج بعمالتهم ودوافعهم الخيانية قد قدموا الاراضي والثروات والاموال العربية لاسيادهم الامبرياليين والصهاينة على طبق من ذهب لاشيء الا للحفاظ على عروشهم المتهاوية من غضبة الجماهير العربية والشعوب الاسلامية .. وسيذكر التاريخ للعراق الشامخ الابي وقفته البطولية بوجه ثلاثين دولة تتقدمهم اميركا وحلفاؤها الاستعماريون .. ويذكر لشعب العراق عزه وشموخه ورفضه الركوع امام الامبرياليين رغم تساقط الالاف من الاطنان من القنابل والقذائف الصاروخية ضاربا لكل العرب والمسلمين الشرفاء المثل الاعلى في الاستعداد للتضحية بالدم والمال دفاعا عن الكرامة والكبرياء العربي .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين اللجنة الجزائرية لمساندة العراق تعلن استعدادها لاعادة بناء ما دمره العدوان

[illegible] الجزائرية لمساندة الشعب العراقي [illegible] السيد الرئيس القائد [illegible] الصهيونية والرجعية [illegible]

واكدت في برقية بعثتها الى سيادته وقوف الشعب الجزائري جنبا الى جنب مع شعب العراق الصامد

ويجتهد النضال من اجل اعادة بناء ما دمره العدوان الامبريالي الصهيوني .

نقل تحيات السيد الرئيس القائد الى جماهير محافظة ديالى

نقل الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى جماهير محافظة ديالى .

ودعا [illegible] الجماهيرية والشعبية فيها الى بذل المزيد من الجهود لتجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

واكد ان العراق العظيم سيواصل المسيرة بخطى اكثر ثباتا وعزيمة متصاعدة القوة ردا على المؤامرة التي تعرض لها قطرنا وامتنا .

وشارك في الزيارة السيد خضر عبدالعزيز الدوري محافظ ديالى والرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب وعدد من مسؤولي الاجهزة الادارية والخدمية .

الرفيق عادل ياسين يؤكد افشال الحلم الامبريالي الصهيوني في النيل من شعبنا

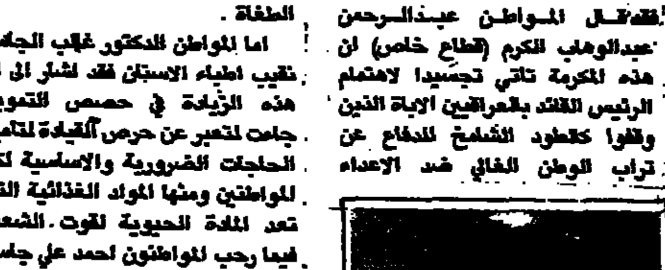
اكد الرفيق عادل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم [illegible] البعث العربي الاشتراكي ان الشعب العراقي في صموده وتصديه [illegible] حلم الامبريالي الصهيوني في النيل من ارضنا وشعبنا .

[illegible] للمواطنين واصلاح ما دمره العدوان الغاشم على قطرنا المناضل .

وقال ان مستقبلا مشرقا ينتظر امتنا وشعبنا بعد الصمود الاسطوري الذي جسده العراق بوقفته الشجاعة بوجه العدوان الاميركي الامبريالي الصهيوني .

في ضوء مكرمة الرئيس القائد صدام حسين بزيادة الحصص التموينية

المواطنون يعبرون عن حرصهم لبذل كل الجهود الاستثنائية لاعادة بناء العراق العزيز







اشاد عدد من المواطنين بمكرمة الرئيس القائد صدام حسين بزيادة الحصص التموينية لابناء الشعب .

فقد قال المواطن عبدالرحمن عبدالوهاب الكرم (قطاع خاص) ان هذه المكرمة تاتي تجسيدا لاهتمام الرئيس القائد بالعراقيين الاباة الذين وقفوا كالطود الشامخ للدفاع عن تراب الوطن الغالي ضد الاعداء الطغاة .

اما المواطن الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان فقد اشار الى ان هذه الزيادة في حصص التموين جاءت لتعبر عن حرص القيادة لتامين الحاجات الضرورية والاساسية لكل المواطنين ومنها المواد الغذائية التي تعد المادة الحيوية لقوت الشعب فيما رحب المواطنون احمد علي جاسم (موظف) وشاكر السامرائي (قطاع خاص) وعبدالامير قاسم (بائع) واحمد الشيخلي (قطاع خاص) صاحب محل لبيع المواد الكهربائية بهذه الالتفاتة الرائعة من لدن القائد وقالوا ان كافة ابناء شعبنا الحبيب مطالبون في هذه المرحلة الراهنة ان يشمروا عن سواعدهم ويبذلوا كل الجهود الاستثنائية والمضاعفة من لاجل اعادة بناء مادمره العدوانيون .



اما المواطن احمد حمادي (عامل في القطاع الخاص) فقد اشاد بالمكرمة الجديدة هذه مؤكدا على ان عودة الحياة العراق بعد انتهاء الحرب تتطلب ان يعمل جميع افراد الشعب يدا واحدة صوب البناء والاعمار واعادة الوجه الحضاري والعمراني لكل مدن وقصبات عراقنا العزيز في حين بيّن المواطن اكرم محمد (سائق سيارة) ان مجمل توجهات المواطنين يجب ان تكرس للعمل الجماعي والتعاون والمحبة من اجل خدمة العراق .

اما المواطنات دوريت حبيب (طالبة) ووحيدة عباس وسعاد احمد (موظفة) وماجدة علي (عاملة في القطاع المختلط) فقد اكدن على اهمية دور المراة لمواجهة ظروف المرحلة الحالية وقلن ان المكرمة الجديدة بزيادة الحصص التموينية يجب ان يقابلها التزام كبير من قبل ربات البيوت بعدم التبذير والتقليل من الانفاق اليومي للاستهلاك قدر الامكان والابتعاد عن حياة الترف والبذخ واللامبالاة في كل شيء في المواد التموينية والمعيشية اليومية .

المواطن جاسم هاشم احمد العلي قال ان عراقنا الابي وفي خضم الظروف التي يمر بها عليه ان يفتش عن كل الطرق والاساليب لاعادة حركة الحياة فيه بدءا من التعاون المثمر البناء بين كل قطاعات الشعب ودوائر الدولة والمنظمات الشعبية والجماهيرية وصولا لتحريك عجلة المعامل والمصانع فيه حتى تحقيق الخدمات في كل مرافقه الحيوية وان هذا الامر يوجب ايجاد المناخ المناسب للعمل المثمر البناء بين كل افراد الشعب ولخدمة العراق الحبيب .

وعاهد المواطنون المهندس عامر فاضل محمد وعدنان صباح محمد (عامل) وبلند فاضل صابر (طالب) واحمد المخزومي (طالب) على العطاء السخي والمثمر البناء من اجل اعادة



البناء والاعمار في عراقنا الحضاري والعمل في الليل والنهار بهمة عالية وجهود استثنائية لخدمة العراق العظيم .

تحقيق :
رعد عبدالجبار
تصوير : كمال نعيم

بيان مسؤول

في تعبير مضاف عن الموقف القومي الاصيل والمشرف الذي وقفه الاردن الشقيق تجاه العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق ، دعا مجلس النواب الاردني في بيان اصدره يوم امس الاول الى الالتزام بالنهج الذي اختاره العراق في تصديه للعدوان الحاقد والوقوف الى جانبه ، قيادة وشعبا وجيشا ، للاستمرار بهذا النهج الوطني للتحرر من التبعية والسيطرة الاجنبية .

وعندما يؤكد المجلس في بيانه على ضرورة المشاركة ، عربيا واسلاميا ، في بناء واعمار العراق في الميادين كافة (لان في اعادة بنائه بناء للذات العربية والاسلامية) .. فان هذا التاكيد يتسم باهمية استثنائية في المرحلة الراهنة لاكثر من سبب .

فهذا التاكيد يعبر عن وعي قومي عميق لمعاني وابعاد المشاركة العربية والاسلامية في اعادة بناء العراق وفي مقدمة هذه المعاني :استمرار التزام الامة العربية واعتزازها بالنهج الذي اختاره العراق في تصديه ومقارعته للعدوان الامبريالي الصهيوني .

والمشاركة العربية والاسلامية في اعمار العراق ، بصرف النظر عن شكلها او حجمها تجسد عمليا اصرار الجماهير العربية والاسلامية على تحدي العدوان والتصدي لمخططاته الخبيثة الرامية الى قتل روح التصدي والتحدي في نفوس العرب والمسلمين واشاعة اليأس والاحباط في صفوفهم وصولا الى انهاء مقاومتهم للهيمنة الامبريالية والصهيونية التي يراد فرضها على منطقتهم .

كما ان هذه المشاركة تعني في مقدمة ما تعنيه استمرار تضامن الامة العربية والاسلامية مع العراق ووقفته التاريخية الباسلة .. وتضامنها هذه المرة تضامن بالفعل والبناء والعطاء ، وبذل العرق والجهد لاعادة بناء العراق واعماره .

صحيح جدا ان العراقيين الاماجد كما اثبتت التجارب العملية مقتدرون كامل الاقتدار على اعادة بناء ما دمرته الحرب وخربته بسرعة قياسية ، وانهم جديرون بهذه المهمة واهل لها .. ولكن للاسهام العربي والاسلامي في عملية اعادة البناء اكثر من دلالة ومعنى وبعد قومي تتضافر جميعها لتعزيز مسيرة البناء والصمود في العراق الشامخ القوي .

ان البيان القومي المسؤول الذي اصدره مجلس النواب الاردني والدعوة التي تضمنها لمشاركة عربية واسلامية في اعادة بناء العراق لا يعبر عن وقفة قومية اصيلة ومشرفة فقط ولكنه يشكل نموذجا لما ينبغي ان يكون عليه الموقف العربي والاسلامي تجاه العدوان ومهمة اعادة بناء العراق واعماره .

(المحرر)

فيما قدرت الادارة الاميركية تكاليف عدوانها بـ ٧٧ مليار دولار

تكاليف العدوان الاميركي على العراق .. من قام بدفعها ؟

● دول الخليج واليابان والمانيا هي الممول الرئيسي للعدوان الاميركي على العراق

علي عودة حافظ



بيت عراقي مهدم بفعل العدوان الاميركي .

فيما ينعقد الان اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لدول الخليج والنظامين المصري والسوري في دمشق استكمالا لاجتماع القاهرة في الشهر الماضي والذي طرح فيه النظامان المصري والسوري مقترحا على دول الخليج يقضي بوضع خطة امنية للمنطقة يشرفان على تنفيذها شرط دفع مبلغ سنوي قدره خمسة عشر مليار دولار سنويا ، وقوبل بخلافات ارجىء بموجبها الاجتماع ، يعود الحديث مجددا عن تكاليف العدوان الاميركي ، من الذي قام بتمويله ، وعلى اي حساب ؟

ومن المؤكد ان دول الخليج ، لاسيما نظام فهد تصر على اشراك اميركا بشكل فعال في اية ترتيبات [illegible] بعد ان ادت دورها في احتلال مقدسات المسلمين والعدوان على العراق بهدف تدميره ، واعطائها حصة اخرى من اقتسام ثروات النفط العربي يضاف الى ما قدمه النظام في فاتورة العدوان التي اثقلت كاهل اقتصاده وجعله يقترض من مصارف دولية .

[illegible] البيت الابيض بيانا حول الالتزامات المالية لعرب اميركا والدول الاخرى مثل اليابان والمانيا من اجل تمويل العدوان على العراق وقوبل باستهجان شعبي عربي ودولي رسمي حيث لايعني الا ان يكون عدوان الدول الكبرى يقوم من خلال تمويل خارجي ، وعلى حساب ثروات العرب حين استهدف العراق ارضا وحضارة وشعبا ، فضلا عن ان دولة مثل السعودية تدفع تكاليف احتلالها ، وهو مايحدث لاول مرة في التاريخ الذي بدأت فيه الدول الاستعمارية بالغزو المباشر او الهيمنة الاقتصادية .

● بيان للضغط والابتزاز

وكان البيان الاميركي متعلقا بنفقات عام ١٩٩٠ ، ومنذ الثاني من آب وحتى الاول من كانون الثاني عام ١٩٩١ حيث بلغ اجمالي الالتزامات لعام ١٩٩٠ نحو (١١) مليار دولار تكبدتها اميركا ونص البيان على ان تغطي السعودية وقارون الكويت والامارات العربية (٦٢) بالمئة منها فيما تغطي المانيا واليابان وكوريا (٢٦) بالمئة وتتحمل اميركا باقي النفقات البالغة (١٢) بالمئة .

وفرضت اميركا دفع مايزيد على (٧٠) بالمئة من الالتزامات المالية الاجنبية لتغطية نفقات العدوان نقدا وتغطي باقي المبالغ طلبات محددة تحتاجها القوات الاميركية في نجد والحجاز ، وتشمل تبرعات عينية تالفت من الغذاء والوقود والماء والمرافق وخدمات نقل القوات الى الخليج .

وتالفت المساعدة العينية اليابانية من معدات ، بما في ذلك شراء منتجات مصنوعة في الولايات المتحدة مثل اجهزة الكومبيوتر والاليات ومعدات البناء فيما كانت المساعدة العينية الالمانية عبارة عن معدات ثقيلة مثل اليات الكشف والتحقق من وجود كيميائيات وناقلات المعدات .

وتسلمت اميركا حتى السابع من شباط (٧١٠٠) مليون دولار من الالتزامات الاجنبية البالغة (٩٧٠٠) مليون دولار وشكل منها (٥٣٠٠) مليون دولار نقدا فيما تسلمت بقية الالتزامات (٤٤٠٠) مليون دولار على شكل مدفوعات نقدية لاحقة .

وتعهدت السعودية بدفع تكاليف النقل لاحتلال اراضيها والبالغة مليار دولار ارسلتها وزارة دفاع فهد الى البنتاغون فيما قدمت تكاليف الغذاء ومواد البناء والوقود بقائمة اخرى على ان القارونيين تعهدوا بدفع مليار دولار الى فرنسا لقاء اسهامها بالعدوان .

● اضطرار الاقتراض

ولم تكتف الولايات المتحدة الاميركية بتكاليف علم ١٩٩٠ فقط بل تعدتها الى تكاليف حربها الجوية والبرية على العراق في عام ١٩٩١ ، اضافة الى تكاليف نفقات بناء نظام اقليمي الذي تنتظر فيه حصتها من اجتماع دمشق الذي يعقده وزراء خارجية دول الخليج ، ناهيك عن السيطرة على النظام النفطي لدول الخليج الذي تريده اساسا للنظام الاقتصادي العالمي الجديد البالغ مخزونه النفطي ٦٤٨ مليار برميل هو مخزون دول الخليج ويشكل ٨٥٪ من الاحتياطي العالمي الذي تسعى اميركا الى ان يكون سعر برميل النفط مناسبا لسياستها الاقتصادية الخارجية ، وهو بالضبط مادعت اليه الحاجات الاستراتيجية الاميركية لارسال قواتها الى الخليج بغية نهب الثروات الطائلة منه ، حيث سيرتفع اعتماد اميركا على استيراد النفط لإشباع حاجاتها من ٥٠٪ في الوقت الحاضر الى ٧٥٪ خلال عقد التسعينات .

وتقدر مصادر صحفية تكاليف العدوان الاميركي ومايتبعه من تواجد اميركي في عام ١٩٩١ باكثر من (٩٠) مليار دولار تعهدت الحكومة السعودية بدفع مبلغ ١٣٫٥ مليار دولار خلال الفصل الاول من العام للاسهام في نفقات انتشار الجنود الاميركيين في الخليج فيما خصصت الحكومة مبلغا قدره (٤٨) مليار دولار لنفقات العدوان لما تبقى من العام .

ولان نفقات العدوان تواجه ارتفاعا متزايدا وتنادت حكومة آل سعود وقارون الكويت الى التباري لتسديدها فقد اضطرت حكومة آل سعود الى الاقتراض فيما اضطر آل الصباح لبيع شركات الاستثمار في اوربا مقابل الايفاء بتلك الالتزامات العدوانية التي تدفع في اغلبها الى اميركا تحت اطار التسلط والهيمنة والاحتلال .

واشار دبلوماسيون الى ان الحكومة السعودية وجدت نفسها مجبرة منذ ازمة الخليج على تخصيص مبلغ (٤٨) مليار دولار لحرب الخليج ، اي نصف مدخولها السنوي ، ولكنها ستضطر الى مضاعفة فاتورة حلف العدوان الى مبلغ يصل الى ضعف ذلك مما جعلها تسحب القسم الاكبر من احتياطاتها النقدية في المصارف المحلية وتضطر الى الاقتراض من مصارف اجنبية في سابقة اولى في تاريخها كما ان البقعة النفطية اضافة الى انعكاساتها السلبية على الصحة والبيئة تطرح مشاكل اقتصادية خطيرة على حكم آل سعود ينبغي معها تصعيد حجم (الحلب) السعودي الذي تمارسه اميركا في اطار دفع تكاليف عدوانها على العراق .

● استيفاء من الاخرين

وتكلف عملية التنظيف الاولية للبقعة النفطية التي انشطرت في اكثر من مكان خمسة مليارات دولار . ويتوقع ازديادها بسبب ماتوقعه الخبراء من ان بقعة نفطية تسربت في الاسكا كانت اصغر بخمسين مرة وبلغت نفقات تنظيفها حوالي عشرة مليارات دولار .

وثمة عبء مالي اخر لحكم آل سعود والقارونيين تمثل في دفع الرشاوي لدول متعددة املا في الحصول منهم على موقف ما يساند العدوان الاميركي والاحتلال لنجد والحجاز .

ولانهم يدفعون اكثر من سواهم ، فقد اعرب حكام آل سعود عن استيائهم ازاء الاسهامات المالية التي قدمتها حتى الان اليابان والمانيا وعدد اخر من الدول الاوربية مشاطرين بذلك الادارة الاميركية ووسائل اعلامها ذات الراي .

فاليابان وافقت على دفع ملياري دولار في بدء ازمة الخليج لاميركا ولكن الابتزاز الاميركي الذي خضعت اليه حكومتها قطف ثماره بتصعيد الاسهام لحكومة كايفو الى (١١) مليار دولار فيما قدمت المانيا لاميركا في بدء الامر مبلغا قدر بـ (٣٫٥) مليار دولار تبعته بمساعدة اضافية قدرها خمسة مليارات ونصف المليار دولار للاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي وتعتزم تقديم مساعدة لبريطانيا ايضا ، برغم ادعائها اي حكومة كول بعدم التورط في التحالف العدواني الاميركي الاطلسي الصهيوني ، فضلا على تلك المساعدات العسكرية والمالية التي قدمتها المانيا الى «اسرائيل» وبلغت اكثر من مليار دولار كانت حصة المساعدات العسكرية منها (٦٧٠) مليون دولار .

● ويستمر (الحلب)

وبعد ، ماذا بعد ان تساءل العميل فهد عن (الحلب) من (الضرع) السعودي في مؤتمر قمة بغداد ، والذي كان يذهب الى الفلسطينيين ، وهل ثمة (حلب) اكبر من ذلك ، الاكيد ان (الحلب) من (الضرع) السعودي الذي لم يجف بعد متصل الى مالانهاية حتى يزداد شعب نجد والحجاز فقرا وتسرق اميركا واعوانها ثرواته بلا طائل .

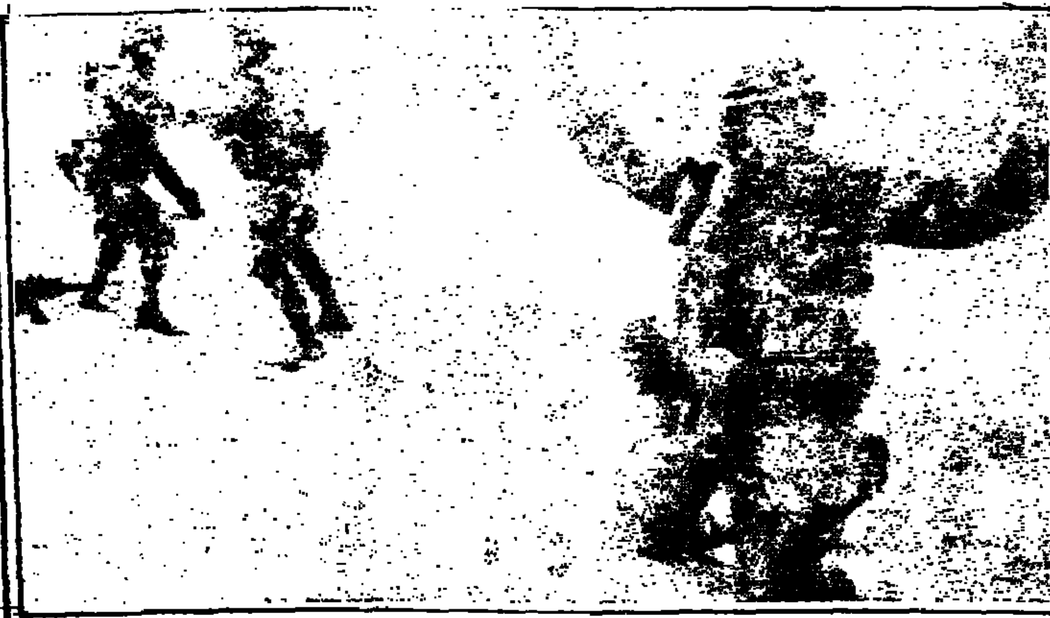
والاكيد ، ايضا ، ان اميركا لم تعلن حتى الان عما تريده من مال سعودي من وراء اقامة نظامها الاقليمي الامني الذي يتدارس تفاصيله الان وزير خارجيتها بيكر مع اجتماع دمشق الذي لم يكن ليوافق على ان يكون النظامان المصري والسوري معنيين فقط بحماية انظمة النفط وشيوخها الفاسدين في الشهر الماضي وانما لابد ان تكون لاميركا بعد عدوانها على العراق حصة اخرى من (الضرع) السعودي الذي لابد ان يجف فيه (اللبن) الشهي الذي ركضت وراء سرابه اميركا وحليفاتها الى منطقة الخليج وكلف ميزانيتها في اطار العدوان العسكري فقط مبلغا يتراوح بين ٥٨ ـ ٧٧ مليار دولار دفع منه نظام آل سعود اكثر من (٤٨) مليار دولار فضلا على دفعه مبالغ اخرى على شكل قروض واعانات الى دول اخرى ، ومن بينها الاتحاد السوفيتي في ذات الوقت الذي يصر فيه الان على عدم تقديم اية مساعدات للفلسطينيين بحجة مساندتهم للعراق .

ان كل ذلك هو ما اعلن فقط على ان الاتفاقات السرية لم يكشف عن مضمونها بعد .

اصدرت اميركا بيانا حددت فيه الالتزامات المالية لكل دولة تحت وطأة التهديد ثم استاءت من دفوعاتها القليلة



فهد رفض اي عون للانتفاضة المستمرة



جنود اميركيون يتدربون على الاستسلام

ابناء شعبنا العظيم يثمنون مبادرة الرئيس القائد صدام حسين بزيادة الحصص التموينية لبعض المواد الغذائية

مكرمة الرئيس القائد تجسد اهتمام سيادته وحرصه على توفير العيش الرغيد لابناء شعبه

ثمن عدد من ابناء شعبنا العظيم المكرمة الجديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة الحصص التموينية لبعض المواد الغذائية

واكدوا خلال لقاءات اجريناها معهم (الـ...) ان هذه الالتفاتة الكريمة من لدن القائد صدام حسين تمثل صفحة جديدة من المنازلة التاريخية التي يخوضها شعبنا العظيم دفاعا عن كرامته وعزته وارادته .

فقد اكد المواطن عبد المنعم ابراهيم ان زيادة الحصص التموينية من حليب الاطفال والسكر والصوابين بنسبة ٢٥ بالمئة تجسد اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بابنائه وحرصه على توفير السلع الاساسية والكميات التي توفر لهم مستوى جيدا من العيش رغم ظروف الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد شعبنا الصامد الذي ضرب اروع الامثلة في الصمود والتصدي وتحدي كل اشكال الهيمنة التي تمارسها تلك الدوائر ضد شعبنا العراقي وامتنا العربية والاسلامية .

اما المواطن عبد الامير عباس فقد اكد ان العراقيين قادرون على تحمل كل الاعباء التي فرضتها علينا ظروف الحرب العدوانية ضد وطننا الحبيب من قبل قوات الكفر والالحاد التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها الصهيونية وبعض الخونة من الحكام العرب مشيرا الى ان التفاتة القائد هذه تجسد حرص واهتمام سيادته بابناء هذا الوطن رغم كل الظروف التي يمر بها .

واشار المواطن عبد الجليل سعيد حمادي الى ان الحرب العدوانية التي فرضت على شعب العراق المسلم قد كشفت كل الاقنعة وازاحت الستار عن كل النيات الخبيثة التي تبيتها الدوائر المعادية ضد عراقنا الاشم والتي كان من بينها فرض الحصار الاقتصادي الجائر الذي استهدف تجويع شعب العراق واضعافه واذلاله ولكن هيهات فقد ظل ابناء هذا الوطن صامدين بمشيئة الله وبهمة قائده المنتصر صدام حسين الذي جاءت مكرمته هذه تلمسا لدور العراقيين في هذه المرحلة حيث امر سيادته بزيادة حصص بعض المواد الغذائية الاساسية لابناء شعبنا .

وقال المواطن صادق محمد ان شعبا بهذه المواصفات وبهذه الروحية العالية من الثبات والصمود لا يمكن ان يقهر رغم كل ما فعله الاعداء من اجرام بحقه حيث دمرت المدارس والمستشفيات ودور العبادة والاحياء السكنية وقطع عنه الغذاء والدواء هذا الشعب ظل صامدا يتحدى العدوان بكل ما اوتي من قوة وارادة وها هو القائد الفذ وبعد ان عاد الهدوء الى المنطقة يأتي بمكرمة جديدة لابنائه بزيادة الحصص التموينية لبعض المواد الغذائية كالسكر والحليب والصوابين ودراسة امكانية زيادة بعض المواد الاخرى .

واكد المواطن علي عبد الحسين ان قائدنا العظيم صدام حسين قد عودنا دائما على مكرماته السخية واهتمامه الدائم بابناء شعبه حيث يتفقدهم في بيوتهم ومدارسهم ودوائرهم ويسأل عن احوالهم المعيشية وبالمقابل فان هذا الشعب الوفي يكن لقائده كل الحب والاقدام ويمنحه الثقة بقيادة مسيرة البناء والاعمار التي ستبدأ في القريب العاجل بإذن الله وبهمة النشامى من ابناء هذا الوطن العزيز .

واشار المواطن صلال نايف عباس الى ان العراقيين الاباة استطاعوا وبسرعة اذهلت الجميع ان يتكيفوا مع ظروف المرحلة التي فرضتها ظروف الحرب العدوانية ضد بلدهم فبدأوا يبتكرون كل الوسائل ويجدون البدائل ويقتصدون في الحصص التموينية التي كانت توزع عليهم والتي كان الجزء الاعظم منها يفي بمتطلبات الحياة اليومية عدا بعض السلع التي جاءت مكرمة الرئيس القائد صدام حسين بزيادتها تحسبا لاهتمام سيادته بابنائه الذين وقفوا وقفة العز والشمم ضد الطغاة .

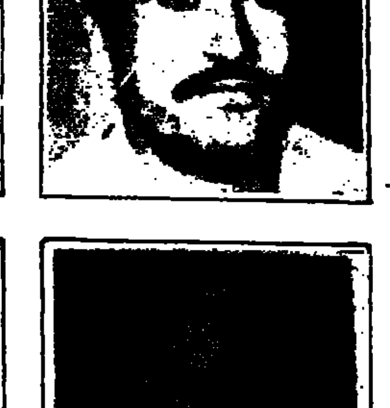
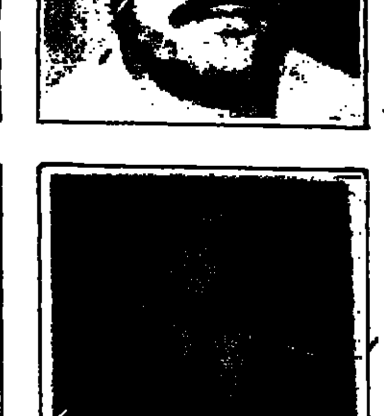
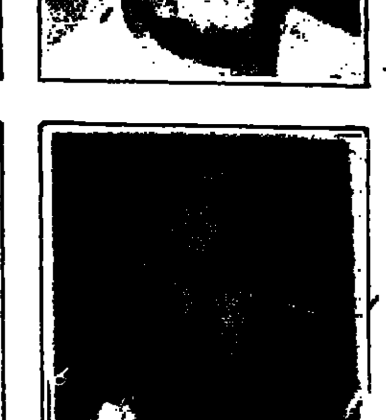
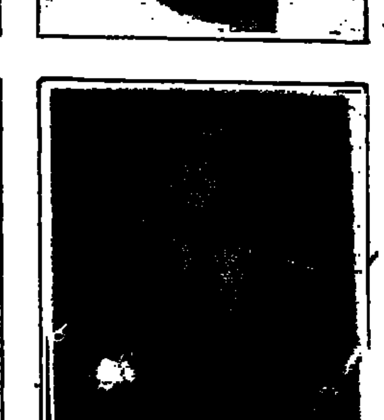
فقال المواطن كريم مصطفى ان ام المعارك كشفت عن المعدن النقي للعراقيين الاباة التي قدموا اروع الامثلة في التضحية والفداء والصمود ضد اعتى طغيان قادته الانظمة التي ما عرف عنها سوى حقدها على العروبة والاسلام وكل نفس خيرة في العالم مؤكدا ان مكرمة القائد صدام حسين تعبر خير تعبير عما في ضمير القائد تجاه شعبه وهو الحب والاهتمام والرعاية .

اما الطفل زياد طارق فقد اكد ان بابا صدام في قلوب كل العراقيين وضمائرهم لانه يكن كل الحب والود ويسعى الى توفير متطلبات العيش الكريم لهم رغم الظروف القاسية التي مر بها العراق بسبب ظروف الحصار الاقتصادي والعدوان الغادر ضد شعبه المجاهد .

ويختتم المواطن كريم عبد الله حمزة بالتاكيد على ان هذه الالتفاتة الكريمة من لدن القائد صدام حسين والمتمثلة بزيادة حصص السكر والحليب والصوابين ودراسة زيادة بعض الفقرات الاخرى تجسد اهتمام قيادتنا الحكيمة بابناء هذا الشعب الذي ضحى وصمد وحقق نصره على الاعداء الطامعين .

لقاءات : سعد عبد اللطيف





جهود استثنائية لايصال الكهرباء

تتواصل الجهود لاعادة الكهرباء الى احياء بغداد حيث تمت انارة العديد من المناطق السكنية والاسواق التجارية فيما راحت فرق العمل تبذل جهودها الاستثنائية لمناطق اخرى .

وخلال تجوالنا في شارع غازي كانت فرق صيانة الكهرباء تقوم بواجباتها لاصلاح الاسلاك الكهربائية والمحولات الكهربائية التي تضررت نتيجة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد قطرنا والذي استهدف اضافة الى الاحياء السكنية وقتل الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ ، المنشآت الاقتصادية والخدمية كالماء والكهرباء والهاتف وغيرها .

وفي مركز صيانة منطقة الفضل التقينا بالسيد علي محسن مطر الذي اشار في بداية حديثه الى انه تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة توصيل الكهرباء الى المواطنين قامت فرق الصيانة على الفور بتجسيد هذا التوجيه الى واقع عملي ملموس . ومن خلال الجهد الاستثنائي المبذول تمكنا خلال اليومين الماضيين من انارة مناطق الفضل والصرافية وقنبر علي والمهدية وابو سيفين وشارعي الخلفاء والرشيد وان الفرق الفنية تواصل عملها من اجل اكمال شبكات الكهرباء المتضررة واستبدال التالف منها بغية ايصال التيار الكهربائي الى كل الدور السكنية والمحال التجارية والاسواق الشعبية حيث يجري العمل وفق جدول زمني محدد وستغطي جانب الرصافة خلال اربعة ايام .

واضاف ان تواصل العمل سيختصر الزمن ويؤكد الارادة الصلبة والعزيمة التي لا تلين في الرد على العدوان الاميركي الذي استهدف تدمير المؤسسات الخدمية والاقتصادية والحلقات العلمية ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الحقد الذي يملأ صدر المجرم بوش ودهاقنة الشر الذين عبروا بعدوانهم البحار والمحيطات ليجعلوا المواطن العراقي الصامد يعيش في ظلام دامس ويحرموه من تطلعاته وآماله ويحطموا مستقبله المشرق .

ودعا في ختام حديثه المواطنين الى التعاون مع فرق الصيانة بهدف الاسراع في انجاز اعمالها وايصال الكهرباء الى كل الدور السكنية بوقت قياسي .

وعبر السيد هادي نور شبيب عن استعداده لمواصلة العمل ليل نهار لصيانة شبكات الكهرباء حيث اكد ان فرق العمل التي تضم عددا من الفنيين والمختصين بصيانة الشبكات الكهربائية على اتم استعداد لبذل الجهود الاستثنائية لتجسيد توجيهات قيادتنا التاريخية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ولنثبت للاعداء ان العراقيين الاماجد يقاتلون بيد ويبنون العراق القوي المقتدر باليد الاخرى وان الاشرار مهما حاولوا فلن يستطيعوا ان يفتوا في عضد ابناء الفراتين الغيارى وان صمودنا بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية سيصنع النصر ويعزز روحه من خلال تعاوننا وتكاتفنا واخلاصنا بالعمل .

واشار السيدان كاطع وكامل حسوني الى ان العدوان الاميركي مهما كان حجمه فانه لن يستطيع ان يقطع شريان الحياة او ان يحرم العراقيين من التمتع بحياتهم الحرة الكريمة حيث ان العراقيين الاماجد ان الله ... ... حاول الا ... النيل من صمود شعبنا واقتداره في مواصلة البذل والعطاء وبناء كل ما دمرته الحرب العدوانية الاميركية الصهيونية الاطلسية حيث اثبتوا بصمودهم واستبسالهم ان الارادة الصلبة المستمدة من عزيمة واقتدار القائد العظيم صدام حسين ستبقى عنوانا للعز ووساما للمجد يطرز الصدور العامرة بالايمان والنصر العظيم .

واكد السادة نعمان عبد الخضر وجاسم جواد وموسى سيد جود الله ان مواصلتهم للعمل في صيانة شبكات الكهرباء تنبع من شعورهم العالي وايمانهم العميق بان الواجب الوطني يتطلب من كل مواطن عراقي شريف بذل كل الجهود من اجل تعزيز النصر الذي رسمته السواعد ودخول معركة البناء لاعادة اعمار ما دمرته الاحقاد الاميركية الصهيونية الاطلسية ضد شعبنا الصامد وان النصر سيظل دائما وابدا حليف المؤمنين الصادقين من اجل ان تبقى راية الله اكبر خفاقة بالعز والمجد والكبرياء وما النصر الا من عند الله .

عباس مهدي الحديدي

تصوير: محمود برو

مواقيت الصلاة

لمدينة بغداد وضواحيها اليوم

الفجر ٢٠ر٤
الظهر ٢١ر١٢
العصر ٣٧ر٣
المغرب ٠٧ر٦
العشاء ٢٧ر٧

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

استعدادا لاستئناف رحلة الدوري الخميس المقبل
لقاءات تجريبية ومناهج تدريبية مكثفة لفرق اندية الدرجة الاولى
فرقنا تؤكد حرصها على تقديم افضل العروض في مبارياتها المقبلة

ابتداء من يوم غد يشهد العديد من ملاعب انديتنا الرياضية مباريات تجريبية تدخل في اطار الاستعداد لاستئناف رحلة المنافسة في بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

فقد اتفقت عدة هيئات تدريبية لفرق هذه الاندية على تنظيم مثل هذه المباريات خلال هذا الاسبوع وذلك بعد عدة ايام من استئناف تدريباتها التي اعقبت قرار الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم القاضي بتحديد الخميس المقبل موعدا لانطلاق مباريات الدوري في دوره الثاني عشر من المرحلة الاولى .

وكانت ملاعب انديتنا الرياضية قد شهدت تنظيم وحدات تدريبية مكثفة لفرقنا الكروية وذلك بهدف تصعيد اللياقة البدنية عند لاعبيها والعودة بامكاناتها الى المستوى الذي يؤهلها لولوج المنافسة من جديد بعد توقف استمر قرابة الشهرين بسبب العدوان المجرم الذي شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة والرجعيون ضد عراقنا الحبيب .

واعلنت عدة مصادر في اندية الدرجة الاولى في احاديث لـ (رياضة وشباب) عن سعي فرقها الجاد الى الوصول باقرب وقت ممكن للمستوى المطلوب من اللياقة البدنية في محاولة لاستئناف رحلة المنافسة بالصورة التي ينتظرها عشاق اللعبة في القطر وبما ينسجم والتطلعات الهادفة الى تقديم عروض ممتعة وامكانات جيدة تسهم في تطوير قدرات لاعبينا والتي هي جزء مهم من تطور عام للعبة في القطر .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الدور الثاني عشر من المرحلة الاولى للبطولة والذي يؤمل ان يبدأ الخميس المقبل يتضمن اقامة ثماني مباريات حيث يلتقي الكرخ مع الطيران والجيش مع النجف والطلبة مع الصناعة واربيل مع الميناء وسامراء مع الزوراء والبحري مع الصليخ والشباب مع التجارة والشرطة مع النفط .

ومعلوم ان الزوراء يتصدر البطولة حاليا برصيد ١٨ نقطة يليه الطلبة بالمركز الثاني برصيد ١٧ نقطة ثم الكرخ بالمركز الثالث برصيد ١٥ نقطة والشرطة رابعا برصيد ١٥ نقطة ايضا وبفارق اقل من الاهداف مع الكرخ .

ويأتي الطيران بالمركز الخامس برصيد ١٤ نقطة ثم النفط سادسا بنفس الرصيد والجيش ١٣ نقطة والنجف ١١ نقطة وسامراء ٩ نقاط والميناء والبحري والشباب ولكل منهم ٨ نقاط واربيل ٧ نقاط واخيرا الصناعة والتجارة والصليخ ولكل منهم ست نقاط .



انديتنا وعطاؤها الرياضي ..
الشرطة .. حقل رياضي خصب انجب العديد من النجوم
نتائج مشجعة في مختلف الالعاب وطموح باخرى افضل

اذا تناول الحديث الرياضة في القطر بصورة عامة وكرة القدم بصورة خاصة فلا بد ان تكون لنادي الشرطة مساحة واسعة من هذا الحديث حيث ان النادي ومنذ تأسيسه عام ١٩٧٨ يعد قناة رياضية رفدت الرياضة بالنجوم في مختلف الالعاب .

ففي النادي حاليا ٦٥ فريقا لمختلف الالعاب الفرقية منها والفردية موزعة على مختلف الفئات العمرية بدءا من البراعم ووصولا الى المتقدمين مع حصة واضحة للرياضة النسوية في مجالي الطائرة واليد .

فمن خلال قراءة في الخارطة الرياضية لنادي الشرطة نجد ان فريق كرة القدم يمتلك اكثر من سبب يجعله يقف داخل دائرة المنافسة الجادة مع فرق المقدمة حيث يسعى الى تجاوز المركز الرابع الذي احتله في الموسم الماضي خصوصا وانه سبق ان خطف لقب الدوري عام ١٩٧٩ .

والان وبعد ان اكتملت خطوط الفريق بعودة لاعبيه او من انضم اليه يكون قد جمع ١٥ نقطة من ١١ مباراة ولم يتعرض سوى الى خسارة واحدة كانت امام الميناء في الدور الحادي عشر وكانت واحدة من اكبر مفاجآت الدوري حتى الان .

اما في كرة السلة فيبدو ان نادي الشرطة يمر بافضل مواسمه بعد ان احرز بطولة الكاس لهذا الموسم حيث فاز في ثماني مباريات لعبها حتى نهاية الدور التاسع من المرحلة الاولى للدوري ولم يتعرض الا لخسارة واحدة كانت امام الكرخ متصدر الدوري والمدافع عن لقبه وهذا مايزيد من قدرته على التنافس ان لم تكن على المركز الاول فعلى المركز الثاني بعد ان تغلب على اثنين من الاندية المنافسة هما الجيش والطيران .

والحديث عن الكرة الطائرة يستحق اكثر من وقفة من خلال الخطوة الجريئة التي اقدم عليها النادي بتجنيد شبابية الفريق واضعا في حساباته النظرة المستقبلية لفريق سيكون له شأن في ميدان اللعبة دون النظر للنتائج التي تتمخض عنها مبارياته خلال الموسم الحالي .

والامر ينسحب ايضا باتجاه فريق كرة اليد الذي مازال بحاجة الى مزيد من التطور وحصوله في الموسم الماضي على المركز الرابع سيكون محفزا للتقدم خطوة الى امام لحجز احد المركزين الثاني او الثالث .

وفي ميدان المصارعة بنوعيها الحرة والرومانية تبدو انجازات مصارعي نادي الشرطة واضحة من خلال ما تحقق في الموسم الماضي على صعيدي الشباب والمتقدمين وهو امر يؤشر مضاعفة العطاء للمحافظة على المستوى الذي ظهر به مصارعو الشرطة والنتائج التي حققوها .

وعلى صعيد العاب الملاكمة ورفع الاثقال والسباحة والعاب القوى والرماية والسكواش فان النادي يعمل بكل جدية على تطوير قدرات رياضيه لاسيما بالنسبة الى الفئات الصغيرة التي تشكل القاعدة الاساسية لمختلف الالعاب واضعا امامه هدف رفد الحركة الرياضية في القطر بالرياضيين المتميزين والارتفاع بمستوى الرياضة مقترنا بالسلوك الرياضي القويم والاداء الجميل فرغم ان النتائج الجيدة تشكل هاجسا للنادي وطموحا مشروعا الا ان الاولوية تبقى مرتبطة بالسلوك الرياضي اضافة الى الاسهام في دعم وتطوير عموم الحركة الرياضية في القطر .

واذا كانت هناك مؤشرات تقترن بالنادي فانها تبرز بوضوح من خلال انجاز اكثر من مشروع رياضي عن طريق العمل الشعبي في مقدمتها قاعة الشهيد عدنان خير الله المغلقة للالعاب الرياضية والملعب الملحق بالنادي مع مدرجاته حيث بدأ يستقبل مباريات الدوري مع ملعب ملحق به للتدريب اضافة الى انشاء دار للرياضيين ومرافق اخرى انجزت جميعها بجهود رياضيي النادي وبكلف مالية رمزية .

وفي هذا المجال لابد من ان نذكر البطولات الثلاث التي حققها النادي على الصعيد العربي عندما احرز بطولة الشرطة العربية بكرة القدم التي اقيمت في بغداد عام ١٩٨٦ وبطولة الشرطة العربية بكرة السلة التي اقيمت في تونس عام ١٩٨٨ وبطولة الشرطة العربية الاولى بالفروسية التي اقيمت عام ١٩٨٩ .





في ابرز لقاءات البطولات الاوربية
ميلانو القوي يقابل مرسيليا الطامح باللقب

ثماني مباريات تكون قد اختتمت ليلة امس الاول في ثماني مدن اوربية ضمن ذهاب دور الثمانية للبطولات الثلاث للاندية الاوربية ابطال الدوري والكاس ـ وكاس الاتحاد الاوربي حيث تبدو فيها الحصة الاكبر من نصيب ايطاليا الاكثر مشاركة عبر اربعة اندية من الاندية الستة عشر التي خاضت المباريات .

واهم المباريات الثماني تلك هي التي جمعت بين ميلانو حامل كاس الاندية الاوربية ابطال الدوري والذي يقف بالمركز الثالث في الدوري الايطالي ومرسيليا الفرنسي الذي يضع في حساباته حلم عشاق الكرة الفرنسية في الفوز بالبطولة الاوربية لاول مرة في تاريخ الاندية الاوربية ،

تقابل ذلك رغبة ميلانو بقيادة نجمه الهولندي رود غوليت للمحافظة على لقبه يدفعه الى ذلك عامل نفسي كبير عندما سحق في اخر مباراة لعبها في الدوري الايطالي غريمه التقليدي نابولي وخرج فائزا عليه (٤ ـ ١) وان بدت معاناته التي قد يستغلها بذكاء مدرب مرسيليا حيث يغيب عن تشكيلته اثنان من ابرز لاعبيه احدهما هدافه وورقته الرابحة فان باستن الذي يجيد صيد الاهداف الصعبة عندما يلعب ضمن تشكيلة ناديه بما يضاعف مهمة غوليت في هذه المباراة الحساسة .

في اللقاء رقم (١٥٦) .. كاسباروف وكاربوف يتعادلان ضمن بطولة دولية بالشطرنج



ليناريس ـ اسبانيا ـ ٧ ـ واع : انتهت الجولة الـ (١٥٦) بين قطبي الشطرنج السوفيتي غاري كاسباروف بطل العالم الحالي واناتولي كاربوف بطل العالم السابق في الجولة الثانية من دورة ليناريس الاسبانية الدولية مساء (امس) بالتعادل في النقلة (٣٢) .

وقد تعادل اللاعبان في ١١٣ جولة وفاز كاسباروف في ٢٣ وكاربوف في ٢٠ .

في المقابل احتفظ السوفيتي الكسندر ايليا فسكي بالمركز الاول برصيد ٥ر٦ نقاط بعد فوزه في الجولة الثامنة على الهولندي يان تيمان اما اقرب منافسيه وهو مواطنه فاسيلي ايفانتشوك فقد فاز على الهندي فيسواناثان اناندي .

وفي المباريات الاخرى فاز السوفيتي يان ايلفيست على السوفيتي بوريس ميلفادا وتعادل السوفيتي ميخائيل غوريفيتس ومواطنه فاليري سالوف واليوغسلافي ليوبوبيفيتش مع السوفيتي ارتورا يوسوبوف .

بسبب العدوان ..
تأجيل مباراتي نهائي الكأس الافرو اسيوية بين الجزائر وايران

تقرر تأجيل مباراتي ذهاب واياب نهائي الكاس الافرو اسيوية بين منتخبي الجزائر ـ حامل الكاس الافريقية ـ وايران حامل الكاس الاسيوية ـ الى الخريف المقبل دون تحديد موعدين ثابتين للمباراتين .

وتجدر الاشارة الى انه سبق وان حدد الثامن من اذار الحالي موعدا لمباراة الذهاب في طهران والثالث من ايار المقبل موعدا لمباراة الاياب في الجزائر لكن العدوان الاميركي المجرم على العراق دفع الاتحادين الاسيوي والافريقي لكرة القدم الى تأجيل المباراتين .

رينجرز يتصدر دوري اسكتلندا

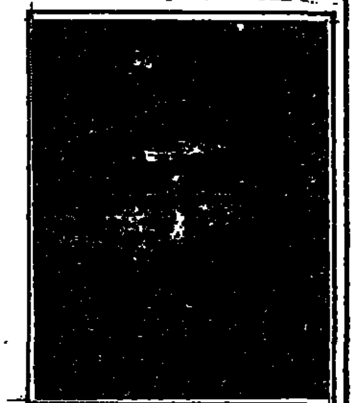
دبلن ـ ٦ ـ واع : فاز فريق ابردين على فريق مذرويل بهدفين سجلهما في مباراة مؤجلة اقيمت مساء امس ضمن بطولة اسكتلندا لكرة القدم .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد فريق ابردين الى (٣٨) نقطة من (٢٧) مباراة لياتي بعد فريق رينجرز الحائز على (٤٢) من ٢٧ مباراة ايضا

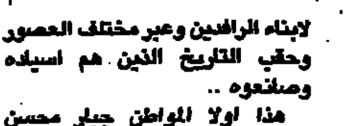
عـدد من ابنـاء العـراق الاماجد يباركون مكـرمة القائد الجديدة لمنتسبي قواتنا المسلحة الباسلة

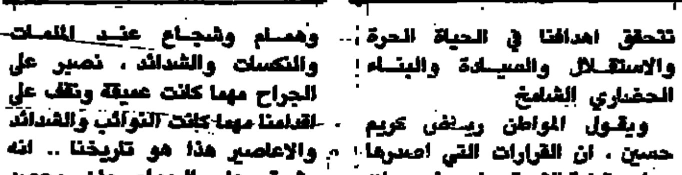
وقفة عز عراقية لاعادة مادمرته الحرب العدوانية

يندفع العراقيون وبحماسة كبيرة لترميم وبناء مادمرته الحرب العدوانية التي شنها اعداء الانسانية والسلام على قطرنا المناضل ويسهم المواطنون كل من موقعه في اوسع حملة لاعمار مادمره الاشرار ، وفي الوقت الذي نشهد فيه اصرار العراقيين بما عرف عنهم من شهامة وعزم لايلين لبناء العراق العظيم تقدم لنا قيادتنا الشجاعة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين بتقديم المكاسب والمنجزات التي تكفل للمواطنين : حياة كريمة ومعيشة مستقرة آمنة وبالامس اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر قرارا منح فية جميع منتسبي قواتنا المسلحة الباسلة من المتطوعين والمكلفين والاحتياط ومنتسبي قوى الامن الداخلي والاجهزة الخاصة مخصصات شهرية مقطوعة باسم مخصصات ام المعارك اضافة الى رواتبهم الحالية ابتداء من اول اذار الحالي وتتراوح تلك المخصصات السخية بين ١٠٠ دينار و٥٠ دينارا و٢٥ دينارا تقديرا للدور البطولي العظيم الذي قامت به قواتنا المسلحة الباسلة في ام المعارك وفي حماية العراق وقبلها بايام امر السيد الرئيس القائد صدام حسين الجهات التنفيذية المختصة باعادة التيار الكهربائي الى بيوت المواطنين وفي جميع محافظات القطر ، في حين تشهد حاليا شوارع بغداد والمحافظات اوسع حملة لتنظيف الاحياء والازقة وتصريف مياه المجاري .. وحملات واسعة اخرى لحصر مخلفات الحرب وبدء مرحلة الاعمار والبناء ..



(الثــورة) التقت مع عدد من المواطنين والمواطنات ومن شرائح اجتماعية مختلفة ليتحدثوا لنا عن نهضة العراق الجديد .. عراق مابعد الحرب والتفاف شعب الرافدين حول قيادته الحكيمة واصراره وعزمه على مواصلة البناء والنهوض وبشكل يتناسب والدور البطولي والنضالي لابناء الرافدين وعبر مختلف العصور وحقب التاريخ الذين هم اسياده وصانعوه ..





هذا اولا المواطن جبار محسن يحدثنا قائلا لقد افشل العراقيون المؤامرة الخبيثة التي حاكتها قوى الشر والظلام لاذلال شعب العراق الحر وقد قاتلناهم بكل عمق تاريخنا المجيد المليء بالبطولات والمنجزات الحضارية ، وهؤلاء الاوغاد لايريدون تدمير منجزاتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية حسب بل يريدون ايضا تركيع ارادتنا المستقلة ومصادرة كل ذرة اشعاع حملها العراقيون عبر العصور الى كل اقطار العالم عندما كان العالم يسبح في ظلام دامس ولكن هيهات فاننا شعب لن يسكت على ضيم او مرارة وسنواصل الكفاح والنضال حتى تتحقق اهدافنا في الحياة الحرة والاستقلال والسيادة والبناء الحضاري الشامخ

ويقول المواطن رياض كريم حسين ، ان القرارات التي اصدرها مجلس قيادة الثورة بمنح مخصصات مالية لمنتسبي قواتنا المسلحة الباسلة هي دليل اكيد على عزم القيادة على توفير العيش السعيد لكافة شرائح المجتمع العراقي ومنهم منتسبو قواتنا المسلحة الباسلة تقديرا لدورهم البطولي في التصدي للمعتدين ومؤامراتهم الدنيئة في تدمير العراق وتركيع شعبه المناضل ..

وقال المواطن عبد الرضا عبد الامير ، لن يركع العراقيون بهذه السذاجة التي يخطط لها المستعمرون والمتآمرون الخونة فنحن شعب عريق وهمام وشجاع عند الملمات والنكسات والشدائد ، نصبر على الجراح مهما كانت عميقة ونقف على اقدامنا مهما كانت النوائب والشدائد والاعاصير هذا هو تاريخنا .. انه مشرق على الدوام ولن يحصد المعتدون سوى الخيبة والخذلان وسيدفعون ثمن عدوانهم ومؤامراتهم على ايدي شعب الذرى والرسالات والامجاد ، الذي برهن على شرف انتمائه الى هذه الارض وبدأ فورا بالبناء ومعالجة ماخلفته الحرب العدوانية الشرسة ..

ويقول المواطن فاضل كريم حسين ، لقد عودتنا قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين على المنجزات والمكاسب التي تهم ابناء الشعب وبالامس كانت زيادة الرواتب لكل الموظفين واليوم يطالعنا مجلس قيادة الثورة الموقر بمكسب جديد لمنتسبي قواتنا المسلحة الباسلة بمنح مخصصات مقطوعة نظرا لدورهم المشرف في حماية العراق وللدور البطولي الكبير للعراقيين الاماجد الذين يلتفون اليوم حول قيادتنا الحكيمة لبدء مرحلة البناء والنهوض الجديد لانسان الرافدين وللعراق العظيم .

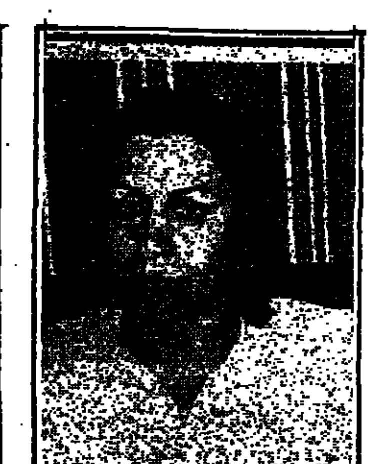
وتقول المواطنة صبيحة حسن كاظم : لبيك ياعراق لبيك يابلد الرسالات والحضارة والامجاد فنحن فداء ارضك ومائك وسمائك وتبا للاميركان وحلفائهم الصهاينة والانكليز والخونة من عرب الجنسية امثال الاقزام الانذال حسني وفهد وحافظ ومن لف لفهم من الصعاليك والذين حسبوا على العرب . فها نحن شعب العراق لن نركع ولن نسلم ونحن من جديد نجدد البيعة للقائد الفذ المنصور صدام حسين وان ثقتنا به عالية لن تزعزعها الاعاصير واحلام الطغاة المارقين .. فسر بنا ايها الرئيس القائد صدام حسين نحو شاطىء الامان والسلام واذق الخونة مر الهوان ..

وقالت المواطنة نجلاء تحسين ، ان ام المعارك افرزت الخونة من بين صفوفنا ونقت الجسم العربي من خونته وانذاله وجبنائه الذين وقفوا في صفوف المعتدين لشن الحرب على العراق وتدمير منجزاته ومكاسبه ولكننا شعب الرافدين نعرف تماما اين نقف ولماذا نصنع ولمن نعطي ولاءنا وبيعتنا فتبا للاقزام والصعاليك والخونة وليعش صدام حسين . فالفدا فدا للعراقيين ولكل العرب فهو الاقدر والاوسم والاشجع والابهى والاروع من كل الذين اسهموا في حلف الشيطان ضد امتنا وكرامتنا وسيادتنا .

وتقول المواطنة هيبة عبد المحسن ، نقولها بصراحة اننا مع قائدنا وملهم ثورتنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين وثقتنا به لن تهتز او تتغير بمجرد ان الاوغاد والمتآمرين يريدون ذلك فنحن شعب الرافدين اعرف وادرى بما ينفعنا ويديم عزنا وكرامتنا وليذهب بوش وادارته وحلفاؤه الى الجحيم والى جهنم وبئس المصير .

والى البناء والاعمار ياشعب الذرى ، والى العمل والمثابرة والكفاح ياشعب الرافدين المجيد والله اكبر ..

وتقول المواطنة كفاح مهدي صادق ، انه لشيء طبيعي ان يصدر القائد العظيم صدام حسين قرارا بمنح مخصصات لكافة منتسبي قواتنا المسلحة الباسلة تقديرا لدورهم البطولي والمشرف في ام المعارك فقد عودنا سيادته على المزيد من المنجزات على طريق تحقيق العيش السعيد لابناء الشعب ، وانني ادعو اخواني في القوات المسلحة الباسلة ان يضربوا بيد من حديد اولئك الاوغاد المتآمرين الذين يريدون تمزيق عراقنا العظيم ومصادرة ارادته الحرة واستقلاله .





ويقول المواطن حسين نجم عبد الله ، ان العراقيين هبوا للبناء والاعمار والنهوض فلقد دمر المعتدون البنى الارتكازية للاقتصاد العراقي ولكنهم لم يستطيعوا تدمير وتركيع ارادة الشعب العراقي البطل ولا النيل من شخصيته الشجاعة الكريمة ولا من عزيمته الصلبة في مقارعة المعتدين والاسهام من البناء والاعمار .

وقال المواطن سمير جمعة عباس ، ستبني بلدنا من جديد كاحسن مايكون البناء فلن يمنعنا شيء ولن يقف في طريقنا كافر او ملحد او جبان ولن يؤثر علينا نباح الخونة والجبناء امثال بوش وفهد وحسني وحافظ وسيرتفع بناؤنا الحضاري شامخا بهمة وعزيمة العراقيين الابطال .

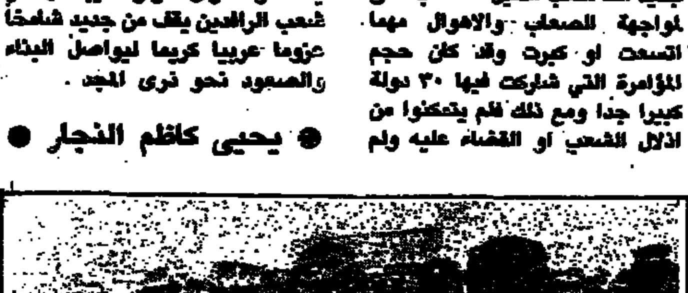
وختاما قال المواطن حسين عبد الجبار ان معارك ام المعارك اثبتت من جديد اننا شعب اصيل .. شعب خلق لمواجهة الصعاب والاهوال مهما اتسعت او كبرت وقد كان حجم المؤامرة التي شاركت فيها ٣٠ دولة كبيرا جدا ومع ذلك فلم يتمكنوا من اذلال الشعب او القضاء عليه ولم يحصدوا سوى المر والخيبة فها هو شعب الرافدين يقف من جديد شامخا عزوما عربيا كريما ليواصل البناء والصعود نحو ذرى المجد .

المواطنون وعوائلهم : الى البناء والاعمار .. .. الى العمل والمثابرة والعطاء

● يحيى كاظم النجار ●









ثقافة

المعلومة مادة حرب

محمد الجزائري

تنهض المعلومة مادة للقتل والتخريب في حال الحرب ، وتسبقها وتمهد لها لذا يجند الالاف من العملاء والخبراء لجمع وتحليل المعلومات لاغراض ستراتيجية ووسط حشد من اساتذة الجامعة الاميركية كان وليم كايسي المدير الاسبق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية C.I.A يتحدث عن (النشاط الاميركي) في الشرق الاوسط فاستوقفه احد الاساتذة متسائلا :

لماذا تحتفظون باكثر من خمسة الاف (خبير وعميل) في مصر ؟ انزعج (كايسي) من السؤال المفاجىء لكنه تمالك نفسه وقال في ثقة :

لاننا نهتم اكثر واكثر بالمناطق المضطربة في العالم وضمن هذه المناطق - ان لم يكن على قمتها - تاتي مصر وهكذا راح الاميركان يتجسسون على كل شيء من قمة راس السلطة حتى عدد الفقراء ثم هجنوا (ما) و (من) هجنوا في الاجهزة والبشر لدرجة بات دور رئيس النظام المصري ابرز عميل خادم ومتحمس لضرب العراق واقتداره وشن الهجوم البري عليه في تناغم متصاعد مع شامير وارينز وقادة الكيان الصهيوني وتماما في تناغم واحد مع المجرم الدولي جورج بوش وعملاء المنطقة الاذلاء فهد والتوابع الصغار الصغار والجوقة كلها معا وبصوت نشاز واحد ارادوا راس العراق المقتدر ولقد مهدوا لذلك بحرب المعلومات اعلاميا وثقافيا وعسكريا وتنمويا ولم يكتفوا بان وضعوا بلدانهم قواعد للتجسس بل جعلوها قواعد للعدوان ونسوا التاريخ وحكم الشعب حين يفتك بالعملاء ويطعمهم الى نار جهنم الارض قبل جهنم السماء ..

لقد وصل الصهاينة مثلا قبل حرب حزيران الى حساب حتى عدد علب السمك السردين التي تصل الى الجنود المصريين لمعرفة وبيسالة عرفوا عدد القوات المصرية في تلك المنطقة !! يعقب احد الباحثين بأن تلك فعلة حقيقية وليست نكتة في عام ١٩٨٥ صدر تقرير عن السفارة الاميركية بالقاهرة عدها اهم العواصم الشرق اوسطية بالنسبة للسياسة الاميركية .

ولم ينس التقرير ان يؤكد ان اجمالي المبالغ التي انفقتها الادارة الاميركية خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥ على بند واحد فقط هو البحوث هو (٢٩.١) مليونا و٢٥٧ الفا و٢٨٥ دولارا ، وذلك لتمويل (٦٤٧) بحثا مشتركا بين (عشر) هيئات بحثية اميركية وعدد كبير من الباحثين المصريين من اساتذة الجامعات وذلك اعتمادا على اساسيات فهم المجتمع ونسيجه كي تسهل عملية اختراقه وضربه تحت الحزام .

في كتاب رافة غنيمي استاذ التاريخ المعاصر في جامعة الزقازيق بعنوان اميركا والعلاقات الدولية جاء فيه ان النشاط الاميركي في مصر بدأ بالارساليات على يد البعثات التبشيرية الاميركية ذات الطابع التعليمي والطبي والاجتماعي والديني .. وهذا مااكد دور النظام المصري اللئيم في حرب الاربعين يوما .

مايلز كوبلاند وهو اشهر رجالات المخابرات الاميركية الذين عملوا في الشرق الاوسط في فترة الخمسينات سجل مذكراته في كتاب (لعبة الامم) الذي عد اشهر الكتب في كشف النشاط الاميركي في العالم الثالث قال كوبلاند بالحرف الواحد :

(ان مدرسة اميركية واحدة او جامعة تستطيع ان تؤدي بنجاح الخدمات التي يمكن ان يؤديها لواء اميركي محمول جوا لكن من دون رصاص واصابات) .

طيب

المخابرات الاميركية مصرف معلومات والبنتاغون مركز تخطيط الضربات في اية عملية مخطط لها مسبقا كعملية درع الصحراء التي استهدفت اكثر من هدف في آن معا ، مع انها خطط لها منذ عام ١٩٧٣ وعلى يد هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بهدف الهيمنة على النفط ومنابعه واحتلال اراضي نجد والحجاز لتحجيم قوة الدول المطلة على الخليج ويقصد هنا العراق وايران وظلت اميركا تنتظر (الفرصة المؤاتية) وجعلت من دول الخليج وبالذات الكويت قاعدة لجمع المعلومات والتجسس والتخريب ضد العراق لانها لم تستطع ان تنفذ الى العراق كما نفذت الى مصر وكان معهد الكويت للابحاث والدراسات غطاء لواحد من اكبر الاوكار الاميركية خارج الحدود الاميركية وكان ظاهرة اجراء البحوث الزراعية ومشكلة الغبار الموسمي (الطوز) وما شاكل ذلك .

وقد زودت المخابرات الاميركية ذلك المعهد باحدث وارقى كومبيوتر تنتجه شركة (آي بي ام) المسمى سوبر كومبيوتر يدار من قبل خبراء اميركان تختارهم وتوجههم المخابرات الاميركية ليقوموا باعمال ودراسات وتجارب واتصالات خاصة بالولايات المتحدة الاميركية لايعلم عنها او تتدخل فيها رموز السلطة في الكويت لذاك بل عليهم فقط ان يدفعوا رواتب (الخبراء) الاميركان ويتحملوا نفقاتهم الباهظة وهذا الجهاز يضم نشاطا لتقييم المعلومات عن المنطقة .

اما الرادارات المتقدمة والتي دفع حكام الكويت البائدون ثمنها ونفقات خبرائها فقد كانت مركزا لاجراء تجارب على طائرة الشبح ومعرفة مدى مقاومتها للرادارات المختلفة الموجودة لدى بلدان المنطقة بما فيها الاتحاد السوفيتي وهناك الكثير من المعدات ومراكز البحوث وكانت عمولات شرائها محصورة بين شركة الخالدية التي يملكها صباح الاحمد مع احد ابناء الخائن فهد ويديرها ضباط سابقون مثل الريس وشجيز والملحق العسكري في سفارة قارون بواشنطن وبين شركات فيصل المسعود وعديله فيصل الداود الذي كان يشغل منصب وكيل وزارة الدفاع ..

لهذه الاسباب ولغيرها كانت حالة التجسس هي التمهيد لاستعجال الادارة الاميركية محاولة احتلال الكويت قبل ١٩٩٠/٨/٢ ولهذا السبب وغيره شنت عدوانها الغادر على العراق .. ولم يكن بازوفت الا واحدا من جامعي المعلومات الجواسيس الذين قاموا او يقومون عادة بمهمات استخبارية قبل بدء اي هجوم معاد على العراق ..

وهكذا كرست المخابرات المركزية الاميركية مراكز البحوث والجامعات والاساتذة الجامعيين والعسكريين السابقين وسواهم لتشكل بهم جيشا من العملاء تمهيدا لضرب العراق وحلقاته العلمية المتقدمة . وهكذا تكون مهمة العدوانيين التقنيين سهلة نسبيا في تحديد اهدافها على ضوء معلومات الادلاء الخونة .

لكن في الثقافة يمكن لحصانة وطنية عالية ان تشكل درعا متماسكا ضد الاختراق المعادي ويمكن للمعلومة ذات المظهر الثقافي او الاعلامي ان تكون سلاحا مضادا للعدوان بدل ان تكون مادة تخريب وهدم ودمار فالمعلومة اذا مادة حرب ستراتيجية شانها شان اية مادة استراتيجية في التصنيع العسكري وآلية القتل ولقد اثبتت المنازلة في ام المعارك ان المعلومة ذات اهمية بالغة في كل ماتحقق .

حـــي علـــى الجهـــاد

الى شهداء مجمع باسرمه في محافظة اربيل

من الشعر الكردي المعاصر

شعر وترجمة : الدكتور نافع عقراوي

انبلج السرور ضياء
وغسل الصبح وجهه الوضاء
حين وصول مركب العز .. العراق
وترامت الانباء
متوجة بالرجولة والكبرياء

* * *

توهجت الحضارة
عرف الحق اهله
استيقظ المارد الشامخ
وانتشر الاريج في دنيا البشارة
دعوة الايمان بالله
لا للاصنام والازلام والحجارة

* * *

انبجس الوهج من خزم ليره ..
توضحت الحقيقة
وشبت باسم الحب
انسامه الرقيقه
عرف الخير اهله
في تفاصيله الدقيقه
وكان العراق .. المجد .. العز .. الشموخ
كل الحق والحقيقه ..

* * *

اضطرب ناموس الكون ..
وارتجت الكرة الارضية بركانا
اجتمع الحقد كله
تجاذبت الحقارة والنجاسة
تراكضت كالصراصير ..
على اجنحة الليل الاساطيل
اضطرمت النيران في الفلك
بنست المقدسات بالبساطيل
وزرقت البغضاء تحت الجلد
وستنكز المدعون والمدعوون

على انغام اسطورة الارض .
تلك التي تضع كل الحضارة
وكل التاريخ ..
على قرني ثور ..!!
والثور يمتطي ظهر حوت ..!!
والحوت في بحر هائج ..!!
زرعت في المخيخ .. منذ زمن ..!!
فكيف للمارد العراقي ان يدمرها ..؟؟!
ليقيم صرح العلم
يتوج عليها (الحلاج) ملكا
فتنهار الخزعبلات ..!!!

* * *

لمن هذه التجمعات الذيلية
لم هذا القلق
لمن الطائرات والمدمرات والجيوش
لم فقدان الالق
هل .. ليحتفظ عبير البعير بشذاه
البعير الذي يعطي ضرعه كيروسينا وقمحاً
من اجل هذا يعافهم الكرى
يصابون بالارق
ام لتبقى نور الميسر والبغاء
في مدن الاسفلت والضباب
عامرة بشيوخ الايدز
فيراق على لحاهم العرق *
وترقص تلك الكائنات الليلية
التي تجري من تحت جلودهم الحمر
ليلا ..!!
اما النهار .. فالمخطط مرسوم ..!
بقاء على رقاب عباد الله
في ظل رائحة (الكاوبوي) الاشقر
واكل السحت
ودم اليافعين يهدر .
وسماع آهات اليافعات

حين يغتصبن
وتمزيق آيات القرآن والزبور ..
وفي الحرم المكي .. يامعاذ الله
تبقى المجندات يسكرن
ويثرب الجريحة ..
تنادي الاوس .. تنخي الخزرج
وروح القدس بين انياب (زلخا)
وطورسينين .. يجرح بالخنجر
وجزيرة الاسلام
رمال البلد الامين ..
يمارس فيها كل منكر
فاين .. اين .. توهج الصحراء
اين حمزة اين خالد .. اين الخنساء
انها بغداد الصرخه ..
انه العراق الامل
تسال دنيا الحق (صداما) ..
وتسال المطر الرحمة ..
والثلج الاخضر ..
يجاوبها :الفتى الاسمر

ان شانئك .. هو الابتر
لا لن ينام البراق مكبلا
سيمتشق ذو الفقار
ليركب ظهر الصاروخ
ولن تخبو جذوة الحق
بدخان الحقد والغبار
والانداءات السلام بها تكمن ..!
ستنحت صفحات الشمس بنادقنا
وننسج شهيقنا بيارقا
ونهتف بالليل قبل السحر
معك ايها الفتى الاسمر
نصرخ .. ان حي على الجهاد
حي على خير العمل
.. حي على الجهاد ..
حي على خير العمل

اعلام ... بين ... والسقوط ..

حاولوا التشويش .. ولكن الحقائق كشفت وجههم الحقيقي

كذب وتضليل في خدمة المؤامرة الكبرى على العراق

رمزي السعدون

تواصل اجهزة الاعلام المعادي هذه الايام بث ونشر الاخبار والتقارير المزورة والبعيدة عن الحقيقة وذلك استكمالا لحلقات التامر التي تستهدف شعبنا وامنه ومستقبله .

من المعروف ان اجهزة الاعلام والصحف الغربية والاميركية اما تابعة لاشخاص او شركات معروفة بارتباطاتها السياسية وخصوصا بالصهيونية التي توجهها وتدير عجلتها وتبرمج وتنسق بينها بشان القضايا التي تهمها وهي بذلك موجهة ضد الشعوب المتطلعة الى العيش بحرية وامن وللتشويش وخلق حالة من عدم الاستقرار فيها لما لذلك من انعكاسات على الشعوب .

ومعروف كذلك ان لاجهزة الاعلام هذه مزودة باحدث المعدات الفنية المتطورة. القادرة على الوصول الى مختلف بقاع الكرة الارضية مسموعة او مقروءة او مرئية من قبل الكثير من سكان المعمورة .

وقد وضعت اجهزة الاعلام هذه العديد من العلماء والخبراء في علم النفس والاعلام والمخابرات في خدمتها .. فهي تخضع مادتها لتوجيهات هؤلاء قبل النشر او الاذاعة بما يخدم توجهها .

وامام هذه الحالة فان الوعي يشكل اساس الحصانة وعدم الاهتزاز بفعل ما تروجه اجهزة الاعلام الغربية عبر التذكر والتذكير . ان ... الاولى لهذه الاجهزة هي تزوير الحقائق وتشتيت التركيز على اية قضية او مسالة والصعود ... احل اخرى ... خدمة ... مخططات ستراتيجية .

ولعل اقرب مثل على الكذب والتضليل الذي تمارسه اجهزة الاعلام الغربية والاميركية في الحقبة الاخيرة هو ما حصل بعد الثاني من اب ١٩٩٠ حيث استخدمت اقصى ما لديها من اجهزة وخبرات في هذا المجال بالتعاون مع اجهزة اعلام وعدد من العملاء في المنطقة والعالم . ورغم ذلك وقعت في تناقضات كشفت زيفها وكذبها واسهم في ذلك المسؤولون في دولها .

والمتابع لما جرى ويجري وخصوصا انسان الاختصاص اكتشف ويكتشف كم من المعلومات والاخبار والتحليلات كانت كاذبة ومحرفة او تنقل بشكل متوتر في احيان اخرى مما يكشف تناقضها .. وفي المقابل كان الاعلام العراقي ، على الرغم من عدم سعة انتشاره ومحاصرته ، يتمسك بمصداقيته في نقل الحقيقة كما هي .. وقد كنا نتابع ذلك ودون مبالغة لحظة بلحظة .

ففي بداية الاحداث وعلى سبيل المثال لا الحصر .. عندما كان يصدر قرار من العراق تقوم هذه الاجهزة بنقله اما بشكل كامل مع اضافة تحليل عن الاسباب والدوافع وما يرمي اليه حسب اعتقادها او ان تجرد القرار من محتواه وتنقله بشكل مبتسر وتضيف وتجتزىء منه كما تشاء بما يشوه الحقيقة او التشكيك به .

كما انها تتبادل الادوار في نقل المعلومات من اجل التضليل وطمس الحقيقة .. فعندما كانت قوات الغزو الاميركية والقوات المتحالفة معها تتدفق على اراضي نجد والحجاز تباعا وعلى مراحل تقوم احدى الوكالات او الاذاعات بنقل خبر عن وصول رقم معين من الجنود الاميركان مثلا في حين تقوم وكالة او اذاعة اخرى بنقل الخبر نفسه ولكن برقم مختلف والامر ينطبق كذلك على الاسلحة والتجهيزات والمعدات وبطريقة ملؤها الكذب .

وهناك وسيلة اخرى استخدمها الاعلام المعادي غرضها الاساس التمويه على التحركات والاهداف فبعضها ينسب تصريحا الى مسؤول في الحلف المعادي ويقوم البعض الاخر بنفي هذا الخبر وفي احيان اخرى ينسب الخبر نفسه الى مسؤول اخر .. واذكر هنا مثالا يتذكره الجميع عن المدى الذي وصل اليه كذب وتضليل الاعلام المعادي .. فقبل بدءالعدوان الجوي على قطرنا المناضل اعلنت دوائر المخابرات المركزية الاميركية خبرا مفاده ان ست طائرات مقاتلة عراقية من طراز ميغ -

حصانة العراقيين اسقطت الحلقة الجديدة من المؤامرة

٢١ لجات الى السعودية ثم تم تعديل الخبر من المصادر الاميركية نفسها فاصبحت الطائرات سمتية بدلا من الميغ -٢١ وعددها اربع بدلا من ست واضيف الى المعلومة ما يقول ان السمتيات الاربع محملة بضباط وجنود عراقيين .. وما لبث سلطان وزير دفاع فهد ان عقد مؤتمرا صحفيا كذب فيه النبا جملة وتفصيلا .

وفي يوم اخر اعلنت مصادر في الادارة الاميركية عن نية المانيا المشاركة بقوات مع حلف العدوان ولكن الالمان نفوا هذا الخبر وشاركوا في العدوان بطريقة اخرى عندما قدموا شبكات صواريخ باتريوت الى (اسرائيل) .ومساعدات مالية كبيرة من المؤكد ان الارقام التي اعلنت عنها كانت كاذبة وان الرقم اكبر بكثير من الرقم المعلن .

ان اعلام التحالف المعادي نفذ هجمة شرسة ومركزة حاولوا من خلالها فت ارادة شعبنا حيث كان يردد باستمرار وينقل تصريحات متواصلة لقادة التحالف في فترة ما قبل العدوان تقول جميعها ان قوات التحالف ستحسم المعركة بهجمات جوية لاتستغرق اكثر من ٧٢ ساعة .. وقد اثبتت الايام اللاحقة ان ما رددوه لايتطابق مع حقيقة ما يعرفونه عن العراق وانما كان القصد منه التشويش فقط والدليل على ذلك ان القصف الجوي المعادي استمر اكثر من اربعين يوما ولم يحسم المعركة .

وعندما بدات صواريخ الحسين وحجارة السجيل تنهال على مدن الرذيلة والانحطاط في (اسرائيل) وعلى مدن ومراكز العدوان والخيانة في السعودية كانت اجهزة اعلام التحالف المعادي تدعي عدم تاثير الهجمات الصاروخية العراقية وان صواريخ باتريوت الاميركية الموجودة في (اسرائيل) والسعودية تطلق على صواريخ الحسين وحجارة السجيل وتفجرها في الجو اما الذي يسقط منها فانه غير مؤثر او يسقط في ارض مفتوحة .. هذه هي ادعاءاتهم .. وكانت الصور في حينها والهلع الذي ينتاب المذيعين في (اسرائيل) والسعودية والبحرين اثناء سقوط صواريخنا بفضحان اكاذيب هذا الاعلام .

اما الان وبعد وقف اطلاق النار فقد انكشفت الحقائق واخذوا يعترفون بحجم الخسائر في (اسرائيل) والسعودية واخر الاخبار تؤكد ان واحدا من صواريخ الحسين سقط على واحد من المعسكرات الاميركية في السعودية مما ادى الى مقتل ١٢٨ عسكريا اميركيا .

وكان الاعلام المعادي ايام ام المعارك يردد تصريحات لبوش واعوانه مفادها انهم طلبوا من (اسرائيل) عدم الهجوم على العراق وهم في الوقت ذاته يشكرون (اسرائيل) على (الامتثال للنصيحة) وضبط النفس .. حفاظا على وحدة التحالف .. وقد انكشفت هذه الحملة كذلك عندما تسربت انباء عن وصول اسراب من الطائرات الصهيونية الى السعودية المشتركة مع طائرات حلف العدوان في قصف العراق .

اما مسالة الحفاظ على وحدة التحالف فهي اكذوبة كبيرة .. فجميع دول التحالف سائرة في المخطط الصهيوني الامبريالي واميركا هي (اسرائيل) ولا فرق بينهما .

وبعد ان فشلت المؤامرة الكبرى للنيل من صمود وسيادة العراق وضمن حلقات التامر على قطرنا الصامد مايزال الاعلام المعادي يواصل حملات التشويش والتحريف من خلال بث التقارير المسمومة وهي انعكاس لما في مخيلتها التامرية املا منها في ان تكون واقعا على ارض العراق وهي بذلك تنحو نفس المنحى السابق في الكذب والتضليل والذي كشفته الحقائق والايام .. وهذه التقارير لاتعدو ان تكون مجرد تمنيات يريدها الاعداء لان تتحقق على ارض الواقع .. ولو كانت تمنياتهم وتهويشاتهم حقيقة لما كان بالامكان كتابة حتى هذه السطور .. فرهانهم على وحدتنا الوطنية فاشل من اساسه ويكذبهم بذلك شعب العراق المجاهد من خلال الشروع ببناء واعمار ما دمره العدوان وممارسته الوطنية وحبه لارضه وقائده المجاهد صدام حسين .

وعلى هذا الاساس فان للاعلام المعادي دورا كبيرا في المؤامرة على العراق وعندما يتوفر الوعي والحصانة تسقط الحلقة الجديدة من المؤامرة كسابقاتها .

واذا كان شعارهم اكذب .. اكذب حتى يصدقك الناس .. فاننا نقول اننا صادقون ومحصنون .



شعبنا اقوى من المؤامرة

صفات اجيال البناة ..

يتجلى جوهر البناة والمناضلين في الزمن الصعب وحيث تكون قيم الرجولة مقياسا لحجوم البشر وصلابة تكوينهم وطهارة ضمائرهم ونظافة نفوسهم وعقولهم ، ولاتظهر صفات المواطنة الصادقة الاحين يتعرض الوطن للخطر ويكون بحاجة الى وقفة سداها الشجاعة ولحمتها الايمان .

فالمرء لايختار وطنه حسب الصفات التي يريد او التي تتلاءم مع رغباته واهوائه ، فان افتقد الصفات التي يريد او افتقدته ظروف طارئة بعض مايسر الحياة الانسانية . تنكر له وراح يبحث عن وطن بديل !

ومثلما يتكيف الانسان مع الظروف الطبيعية او المناخية لوطنه ، فهو قادر على التكيف مع الطارىء في الفترات العصيبة . وتلك هي عظمة اجيال البناة في اي شعب من الشعوب واي وطن من الاوطان . بل هنا تكمن اهمية البناة من الجماعات ومن القادة . فالفرق شاسع بين الذين يبنون اسس التقدم ويمهدون الظروف والاوضاع لمستقبل وطني زاهر وبين الذين يرثون الرفاه واليسر وسهولة الحياة . فاجيال البناة اقوى عودا واعمق وطنية واكثر انسانية ايضا . اما الاجيال التي ترث نتائج ما انجزته اجيال البناة وتكتفي بها وتنغمر في السهولة . ولاتضيف شيئا الى ماورثته فهي اجيال رخوة ومهياة لان تضيع ماصنعته اجيال البناة .

هذه حقيقة لايختص بها شعب واحد دون سواه او مرحلة من مراحل التاريخ دون سواها . بل تكاد تشمل كل التاريخ الانساني وكل مساحة الجغرافية الماهولة .

واذ تفرد الذاكرة الوطنية صفحات مشرقة للبناة الاشداء المجاهدين اجيالا وقادة وجماعات . تضع الذين يفرطون بانجازاتهم وملحقوه للاوطان والامم وللانسانية في درك هذه الذاكرة وتلاحقهم بالسخرية والاحتقار .

لقد اثبت العراقيون على امتداد تاريخهم . انهم شعب من البناة ، وان الظروف القاسية التي مر بها وطنهم العظيم لم تقتل فيهم صفة الصبر والاستعداد للتحمل ومواصلة العمل . وان الاستثناءات في الاجيال او الافراد ظلت محاصرة بالنظر اليها على انها حالات شاذة لايقاس عليها ولايؤبه بها . ولهذه الصفات يبدو العراق لمن يعرف تاريخه ومامرت به من محن ونكبات مثل طائر العنقاء الخرافي الذي كلما احترق بعث من رماده وواصل الحياة ..

ان عمق الذاكرة التاريخية في بلادنا . تدفع القادة والجماعات والافراد الى ان يمتوا بالف سبب وسبب الى صفات اجيال البناة وشمائلهم وان يقطعوا اخر سبب يربطهم بصفات الاجيال الرخوة . بل حتى الذين تضعهم ظروفهم وتربيتهم في موضع قريب من صفات الاجيال الرخوة يحاولون في ظروف العسر ان يتظاهروا بما ليس فيهم وان يلتحقوا بمسيرة البناة . ولعل هذه الحالة هي التي تشكل مفاجاة للبعض فتكبر الثرها في نفوسهم . فالعراقي لايعرف الوسط او التداخل ويرى فيهما مثلبة تستفز مشاعره .

لقد خاض العراقيون منازلة لامثيل في التاريخ وقولنا انها لم المعارك فيه كثير من التواضع اذ يكفي ان تكون المنازلة مع بريطانيا او فرنسا او اية دولة اطلسية لتكون ام المعارك ويتواضع شديد ايضا ، اما ان تكون المنازلة مع ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة في الميدان العسكري ومع عدد مضاف لايقل عن دول الميدان العسكري . في السياسة والاقتصاد والاستخبارات . ثم يخرج العراق منها عزيزا شامخا وقد اسقط بصمود شعبه وصلابة مقاتليه اهداف العدوان . فذلك هو النصر الذي سيظل مائرة لجميع الاجيال ولكل ابناء الامة العربية والمسلمين .. وكل شعوب العالم، واذ وظف العدوانيون كل ما في ترسانتهم من اسلحة الدمار وجربوا مالم يجرب منه . ومارسوا من خلال اسلحة الدمار هذه ابشع اعمال الحقد والجريمة رافقتها حملة اعلامية مضللة وظالمة . من خلالها القريب والبعيد .. الصديق والعدو . باستثناء الذين عزلوا عن كثب بثقافة بناء الانسان العراقي وصلابة قيادته وتوحد هذا الشعب العظيم بقائده صدام حسين . ان نتيجة المنازلة ستكون لصالح العدوانيين واهدافهم ومخططاتهم . غير ان عظمة العراقي وطبيعة مواصفاته وتميز شمائله حققت في هذه المنازلة مايبدو لكل مراقب موضوعي على انه معجزة من المعجزات . ويكفي ان الذين لم يستطيعوا الارتفاع الى مستوى وقفة وطنهم واهتزوا امام بشاعة العدوان وما اقترف من جرائم وماحشد من وسائل الحرب النفسية ،كانوا مجرد - جزرات - معزولة في محيط عزيمة ابناء وطنهم وهذه الحالة . تاكدت مرتين خلال الحرب .. الاولى في ميادين المنازلة العسكرية والثانية في ميدان العمل والحياة اليومية . وتتاكد ثالثة في ميدان البناء فمنذ الساعات الاولى لوقف اطلاق النار هب العراقيون الاصلاء لترميم مادمره المجرمون واعادوا الكثير من مفردات الحياة الى مايقرب من طبيعتها ويواصلون العمل الجاد والدؤوب والمثابر على طريق تحدي الذين ارادوا كسر روحهم المعنوية . وبين قطبي الصبر والاصرار ستزداد حياة العراقيين القا وشموخا ..

اما الذين اهتزت ركبهم . وهو امر طبيعي ومتوقع لم تخل منه اية منازلة او حالة عسر في التاريخ الانساني كله . فانهم خسروا انفسهم ، وخسروا سعادة الصامدين المؤمنين الذين لو عرفوها لنازعوا الصامدين المؤمنين عليها .

ان المباني التي هدمت سيعاد بناؤها .. والخدمات التي فقدت بدات تعود وستستكمل وتحسن وتطور .. والجراح ستندمل .. والشهداء تغمدهم الله برحمته فالموت حق مثلما الحياة الكريمة حق .. والانسان يموت في ساعته ومثلما كتب الله له ..

ونشكر الله .. ان ارادة شعبنا لم تهتز .. وان اصراره على مواصلة البناء يتصاعد .. وان الاعداء بكل مللهم ونحلهم لم تكن حصتهم فيه الا ممن ينطبق عليه وصف .. سقط المتاع .

● حميد سعيد ●

كيف تنظر - بقية

احمد الرشدان وسليمان حدادين وعدنان نجيب الرشدان وعاكف نويران ومحمد حسين الطحانية .

واكد الاتحاد الوطني لشباب الاردن في بيان له دعمه وتاييده للرئيس صدام حسين وللشعب وجيش العراق في وجه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

واعرب الاتحاد عن ثقته المطلقة بالعراق قيادة وجيشا وشعبا لمتابعة المسيرة النضالية وتحقيق الانتصار في ملحمة (ام المعارك) .

كما اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن بيانا ندد فيه بانظمة الخيانة والعمالة من عرب الهوية وقال اننا كنا ندرك انها المنازلة الكبرى التي هدف الاعداء من ورائها تدمير العراق بما يمثله من عقيدة قومية وما يطرحه من مشاريع نهضوية وعلمية اصبح يشكل مركز استقطاب لكل الشرفاء والخيرين من امة العرب .

اعادة بناء ما دمره المعتدون

واكد البيان ان اسراع جورج بوش الى وقف القتال بعد الخسائر الهائلة التي منيت بها قوات التحالف على ايدي ابطال العراق كان البرهان القاطع على قدرة جيش العراق وقائده ابو عدي في احباط وافشال المخططات العدوانية ، وقال ان جماهير الامة سوف تتعاون وتتكاتف بكل طاقاتها لاعادة بناء مادمره المعتدون من المنشات في العراق الذي سيبقى شعبه مصدر فخر واعتزاز للامة .

وجدد الحزب ثقته بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين وقال سيبقى هذا النصر الذي تحقق والذي تمثل في هذه البذرة التي زرعتموها في ارض الوطن .

العراق فوت الفرصة على الاعداء

وقال عضو مجلس النواب الاردني الدكتور محمد ابو فارس لقد تاكد للجميع ان دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة جاءت لتدمير العراق عسكريا واقتصاديا ومن هنا جاء قرار العراق باستكمال انسحاب قواته الباسلة خطوة شجاعة املتها الظروف ليفوت الفرصة على الاعداء للنيل من امن وسلامة العراق وقواته المسلحة البطلة بقيادته التاريخية الفذة .

واكد السيد سليمان عراز النائب في مجلس النواب الاردني ان الهجمة الاميركية الصهيونية لم تستطع ابتزاز العراق والامة لتمرير المخططات الاجرامية .

وقال ان دخول العراق للكويت في الثاني من اب الماضي ليس هو سبب حرب اميركا والصهيونية على العراق والامة العربية بل ان هدف التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني هو تحطيم قوة العراق وانهاء مايمثله من صلابة مبادىء وكفاءة قيادة واستعداد شعب للتضحية .

واضاف قائلا ان الحرب لم تنته والعراق لم يستسلم بحمد الله ولقد انجلت الرؤية وبانت الحقائق .

ووجه الدعوة الى الجماهير العربية لدعم صمود العراق واعادة بناء بنية العراق التحتية بما يسهل للعراق استئناف معارك الشرف والبطولة .

الاعداء .. حاولوا قتل الروح المعنوية للعراقيين

وتحدث النائب الدكتور احمد عناب فقال لقد كنا نعرف وندرك منذ البداية اهداف العدوان الاميركي وحلفائه ومقاصده الدنيئة في تدمير العراق وابادة شعبه مشيرا الى ان العراق تحمل القصف الوحشي والدمار على مدى شهرين وتجاوز المعتدون الشرائع الانسانية والاخلاقية في قصفهم للمدنيين في منازلهم وفي الاسواق وفي الملاجىء وعلى الطرقات ، كما دمروا الاقتصاد والمصانع والمنشات لقتل الروح المعنوية لشعب العراق الابي والامة العربية .

اوضح ان قيادة العراق افشلت مخططات التحالف العدواني لانها مدركة ان المعتدين يريدون اذلال العراق واخضاعه نهائيا ،وخلق ظروف احتلال وقهر وشروط لاخضاع الامة العربية حتى تناى عن قضية فلسطين والقرارات الدولية بشان فلسطين .

ودعا الامة الى التصدي للمؤامرة الكبرى التي خططت لها الصهيونية واميركا والى مساندة العراق والحفاظ على ارضه .

العراق افشل اهداف العدوان

وتحدث النائب سماحة الشيخ عبدالمنعم ابو زنط فقال يعلم القاصي والداني ان لحلفاء الكفر ثلاثة اهداف هي تطويق الصحوة الاسلامية وحماية امن الكيان الصهيوني ثم حماية امن النفط العربي .

واضاف قائلا لقد افشل العراق هذه الاهداف عندما راى الاعداء عالم العروبة والاسلام ملتفا حول العراق وراوا مايسمى بـ (اسرائيل) تدك بصواريخ الحسين وحجارة السجيل تحت راية الله اكبر ، وبذلك احبطت مخططاتهم الاستعمارية الخبيثة ، ولذلك اصر الحلفاء على تدمير العراق.

واوضح النائب ابو زنط قائلا ان الرئيس صدام حسين عندما راى التركيز على تدمير العراق فلابد سياسيا وعسكريا من دراسة تاملية للواقع وبموجب تلك الرؤية السليمة في التخطيط السليم كان الانسحاب تحفزا وتعديلا في الخطة .

واختتم قائلا لقد صمد العراق مايقارب الشهرين وحده يحمل راية الله اكبر ويجابه ثلاثين دولة في حرب لم يشهد لها العالم مثيلا وقال ان ام المعارك لم تنته بعد وستستمر حتى النصر .

بوش - بقية

الاوسط في مهمة ترتبط بالعمل لتحقيق تسوية لقضايا المنطقة .

وفي اطار ردود فعل (اسرائيل) على خطة بوش اعلن ديفيد ليفي وزير خارجية الكيان الصهيوني ان حكومته مازالت متمسكة بموقفها الاساسي وانها ترفض مبدا الارض مقابل السلام .

وقال في رده على سؤال للتلفاز (الاسرائيلي) حول خطاب بوش ان (اسرائيل) تريد التفاوض مع الدول العربية وسكان الضفة وغزة دون شروط مسبقة وباستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جهة اخرى قال متحدث باسم اسحق شامير رئيس الوزراء (الاسرائيلي) انه لايجد جديدا في دعوة بوش لتقديم تنازلات من اجل التوصل الى سلام في الشرق الاوسط .

وقال الناطق ان من وجهة نظر (اسرائيل) فاننا لانرى اي تغيير في الموقف الاميركي .

واضاف ومع ذلك فسوف نبحث هذه المسالة مع بيكر الذي سيزور (اسرائيل) الاحد المقبل .

واكد المتحدث باسم شامير ان اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا في الضفة الغربية وقطاع غزة سيكون بداية جيدة لتسوية عن طريق مفاوضات غير مشروطة وهو ذات المشروع الذي دعا اليه شامير سابقا .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية في تعليق لها على التحرك الذي يجري الان لتسوية قضايا المنطقة ان اميركا والغرب يشعران الان ان الفرصة مواتية خصوصا بعد ان عملت الدول العربية الحليفة لاميركا جنبا الى جنب مع (اسرائيل) في العمليات الحربية ضد العراق .

وفي اطار التسويات عقد وزراء خارجية لوكسمبورغ وهولندا وايطاليا اجتماعا في القدس المحتلة مع ديفيد ليفي تم التباحث فيه حول الجهود الرامية للتسوية .

وقالت وكالات الانباء ان جيمس بيكر سيصل الى الرياض اليوم ليبدا جولة يزور خلالها السعودية ودمشق والقاهرة و (اسرائيل) في مهمة اوفده فيها بوش .

نايف حواتمة - بقية

وقال السيد حواتمه ان الجهود التي بذلت من اجل الوصول الى حل سياسي متوازن احبطت من قبل الشيطان وحلفائها بتحريض هائل من تل ابيب ولندن وبذلك عطلت كل المحاولات والمبادرات العربية والدولية ومنها مشروع قرار دول عدم الانحياز الذي قدم الى مجلس الامن قبل الحرب لان هدف واشنطن هو توجيه ضربة للعراق من اجل الاجهاز على نهضته الاقتصادية والعسكرية والتقنية وشل ارادته السياسية المستقلة .

وزير - بقية

وقال المصري ان النجاح في التوصل الى مثل تلك التسوية سيؤدي الى حل الصراع العربي (الاسرائيلي) بشكل يكفل استقرار المنطقة وتوجيه طاقاتها لتحقيق تنمية اقتصادية متكافئة تلبي طموحات شعوبها وتعزز امنها وتسهم في توطيد السلام العالمي .

عواصف - بقية

وقال الخبراء ان الدخان الاسود الكثيف المتصاعد من الابار يمكن ان يتسبب بسقوط امطار وهبوب عواصف رعدية محلية وان المطر سيصبح حامضيا لدى وصوله الى سطح الارض .

وبسبب هذه الحرائق واجهت طائرة رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر صعوبات في الهبوط في الكويت مما اضطر طيارها الى تغيير المسار .

اللجنة - بقية

واغرقت المنطقة في اهوال العنف والبغضاء ستترك اثارا عميقة ونتائج وخيمة على شعوب المنطقة .

واوضحت ان العرب والمسلمين لايمكن ان ينسوا بانه اريد تحطيم ارادتهم وارجاعهم الى العصور المظلمة ولايمكن ان ينسوا الفظائع التي ارتكبت ضد شعب عربي مسلم باسم النظام الدولي الجديد .

وقالت ان قضية حقوق الانسان والديمقراطية قد اصيبت بصدمة كبيرة لان هذه القضايا النبيلة لم ترتد اجمل ملابسها اثناء هذه الحرب ولان الغرب فقد مصداقيته بسبب اختياراته العسكرية وتحريضه وانانيته .

واضافت ان الحرب التي تم شنها ضد العراق لم تقدم اي حل للمشاكل المطروحة في الشرق الاوسط فتدمير العراق وغرس الضغائن في قلوب الملايين من العراقيين والعرب وضرب الطاقة الاقتصادية لدولة حاولت ان ترتقي الى مستوى التطور المقبول كل هذا يشكل جوابا على الشعور بالذعر وفقدان الامن لدى شعوب المنطقة ولايمكن المحافظة لفترة طويلة على نظام اقليمي قائم على الحرب والعنف وفقدان العدالة .

المغاربة يندون بالعدوان

اغادير -٧- واع : ندد ابناء الشعب المغربي في مدينة اغادير بالعدوان الاميركي الصهيوني ضد الشعب العراقي واستهداف قدراته العسكرية والاقتصادية .

وحيوا في بيان اصدره المجلس البلدي لمدينة اغادير صمود الشعب العراقي بوجه العدوان ورفضه الذل والخضوع .

واعلن المجلس البلدي لمدينة اغادير المغربية تخصيص مليون ومئتي الف درهم مغربي من ميزانية المجلس كدعم مادي لمساندة الشعب العراقي وتوامة اغادير ومدينة البصرة العراقية وتسمية احدى الساحات باسم المدينة الباسلة .

وقرر المجلس ايضا توجيه برقيات استنكار الى دول التحالف الاميركي الصهيوني لعدوانها ضد الشعب العراقي وتدمير منشاته المدنية والحضارية .

الافتتاحية - بقية

اوباش العدوانيين ، وما خربه قصفهم الوحشي الهمجي من منشاتنا المدنية والخدمية ومراكزنا العلمية والحضارية .

وعلى طريق توفير كل مقومات الحياة الكريمة اللائقة لابناء الشعب .. يتولى القائد صدام حسين بنفسه قيادة هذه المهمة الوطنية المقدسة ويتابع ميدانيا وتفصيليا كل ما تقوم به اجهزة الدولة والحزب من اجراءات وتدابير لتوفير مستلزمات نجاح هذه المهمة ولايكاد يوم واحد يمر دون ان تصدر فيه قيادة الحزب والثورة قرارا او اجراء يستجيب لامال الشعب وطموحه وتصميمه على المضي في طريق الصمود والعز والبناء .

ولان اعداء شعبنا وامتنا من الامبرياليين والصهاينة وعملائهم الصغار في المنطقة قد ادركوا منذ وقت مبكر حقيقة ان هذه الحالة العراقية ، حالة التوحد والتلاحم بين الشعب وقائده وقواته المسلحة ، تشكل عقبة اساسية في طريق مخططهم التامري العدواني .. فان حربهم الاعلامية والنفسية قد استهدفت في جانب رئيس منها ، ومازالت تستهدف هذه الحالة العراقية العميقة ، ولكن ، خاب فالهم ، وطاشت سهام غدرهم ، واحبط العراقيون النشامى كيدهم بتعزيز التفافهم وتلاحمهم مع قيادتهم الامينة والمخلصة وعلى راسها الفارس صدام حسين ومع قواتهم المسلحة البطلة ، درعهم الحصين وسياجهم المنيع بوجه كل اعداء العراق .

واذا كان هذا التوحد قد اثبت عمليا وتاريخيا انه امضى سلاح بيد العراق في تصديه البطولي الناجح لكل المؤامرات والحروب العدوانية التي تستهدف وجود الشعب وكرامته ومصيره وكيانه الوطني والقومي .. فانه ، اي هذا التوحد الذي يستند الى اسس راسخة من وحدة الارادة والقناعة يمثل ضمانة صلبة وقوية لنجاح مسيرة البناء وانجاز كامل اهدافها وتذليل كل المصاعب والمعوقات التي تعترضها ..اما مراهنات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني واحلامه المريضة ، فانها مراهنات خائبة واحلام عصافير .. انها افرازات هزيمتهم وافلاسهم وسقوط عدوانهم .

في الجزائر - بقية

وطالب جاك شيمناد مدير معهد شيلر الفرنسي لحقوق الانسان المنظمات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان بكشف جرائم بوش في تنفيذه الحرب التي كانت حصيلتها الاف المدنيين وتدمير كل البنية التي يرتكز عليها الاساس الاقتصادي في العراق في محاولة لوضع العراق امام حالة العجز التام عن النهوض ومواكبة التقدم الحضاري خدمة لاهداف (اسرائيل) التوسعية في المنطقة .

ووصف علي عمار لعور وهو من الشخصيات القانونية الجزائرية المعروفة عالميا جورج بوش بانه اكبر مجرم حرب عرفته الانسانية ولابد للمجتمع الدولي ان يقاضي هذا المجرم على ما اقترفه من قتل وتشريد لعشرات الالاف من المدنيين في بغداد والمدن العراقية الاخرى .

وطالب المؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان بالولايات المتحدة الاميركية وفي دول العالم الاخرى الى كشف جرائم بوش بحق الشعوب والانسانية والتعبير عن سخطها للمسلك الخطير الذي تسير فيه السياسة الاميركية التي تهدف الى السيطرة وفرض الهيمنة الاستعمارية على دول العالم من جديد .

واوضح رزاق بارا الامين العام لرابطة حقوق الانسان الجزائرية ان سياسة بوش ما هي الا امتداد لسياسة البنتاغون الاميركية ونهجه في الوصول الى اهدافه عن طريق الارض المحروقة والتي لاتميز فيها بين مدني وعسكري وبين جيش وشعب ومنشاة مدنية واخرى عسكرية فالكل مستهدف بالدمار في نظر هؤلاء المجرمين .

واكد روني دومون وهو باحث سياسي وقانوني فرنسي معروف ان حرب الخليج ليست حربا من اجل تنفيذ القانون الدولي وانما هي حرب من اجل انتهاك هذا القانون وبالشكل الفاضح المخزي لاميركا وسياستها مشيرا الى ان ماضي اميركا لايمكن ان يكون بمعزل عن حاضرها .

هكذا من الاصل

جباهنا مازالت تعرق

حسين الشهربلي

- لن تتراجع ارادة التصميم على اعادة البناء والاعمار وتوفير كل مستلزمات العيش الرغيد لابناء شعبنا الوفي ..

ولن يفت في عضدنا العدوان او مخلفاته .. سواء كانت انقاض بناية مدمرة او جسراً محطما ..

فالبناية ستعاد شامخة وكانها وُلدت من جديد وهذا الذي سيحصل والجسر سيعود شريانا يتدفق منه الناس بين الرصافة والكرخ .. وبين كل ضفة وضفة .

ولن تقهرنا التحديات .. وهذا ليس فيه ادنى شك ولايحتاج الى دليل ..

اليس الصمود امام عدوان ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية يكفي ..

المهم ان تبقى حصانة المواطن مثل القلب حين تحتضنه الاضلاع .. وهذا لعمري هو ديدن العراقيين ..

ومن يضع يده على ضميره .. اما يشعر بحرارتها او برودتها لاسمح الله .

فالضمير شاهد يوم الحساب .. لان من ينسى افضال العراق عليه ينسى حتى رحم امه .. ومن ينسى ذلك لايستحق ان يحمل اسم بلده ..

اليس العراق هو من علمنا ابجدية الحياة بكل مفرداتها ومعانيها .. ومن علمني حرفا صرت له عبدا ..

اذاً كلنا خدم للعراق العظيم مثلما نحن سادة على ارضه ..

ومن يحتاج الى تذكير .. ادعوه الى جولة بين شوارع بغداد او البصرة او الموصل او السليمانية .. او اية مدينة خالدة من مدننا .. يترك فيها عينيه تجول هنا وهناك ..

مرة تقع نواظره على مدرسة او جامعة او مستشفى ..

ومرة على سد اروائي هو الاكبر في المنطقة او مصنع وصناعة من الجهد العراقي الخالص :

هنا الاسواق والشوارع تنبض بالحياة .. وهنا المزارع والبساتين ومن كثافتها لاترى الاشجار فيها ..

هنا النصب والتماثيل تروي قصة الحضارة .. وهنا لم يبق ميتا يستحق الخلود الا وخلده العراق ..

هنا بيوتنا المتحضرة وقرانا المتحضرة ايضا ..

ويكفي اننا ولدنا هنا .. وان اجدادنا مازالوا يسكنون بيننا وعلى مقربة من وجوننا .

ومن يحتاج الى ان نذكره ان العراق سيده فليطلق العنان لمشاعره .. متاملا هدوء النهرين وصخب الناس حين يضج بهم نهار بغداد او صباح البصرة .. فجر الموصل او مساء السليمانية .

ربما كان كلاما وجدانيا .. لكن العراقي لم يتخل في يوم من الايام عن وجدانه .. ربما ايضا لانه النسغ الصاعد الى روحه من كل ذرة من ذرات ترابنا الوطني المقدس ..

حصانة المواطن العراقي هي الاهم في هذا الظرف .. رغم قناعتنا ان البناء عندما بدا فانما بدأ داخل النفس العراقية اولا ..

وهذا وحده يمنح النفس مقاوما حيويا مضادا لكل اشاعة مغرضة او بلبلة مقصودة ومأجورة يراد بها شق الصف .. او تاخير عجلة زمن الاعمار ..

لقد صبرنا في الماضي .. وعوضنا الله على صبرنا خيرا .. ولابد ان نصبر اليوم .. لابطريقة المتفرج او المستسلم للامور .. او الذي يكتفي بالدعاء ..

لان جباهنا مازالت قادرة على ان تعرق .. ولاجسادنا المشاكسة لن تتعلم السكون ابدا ..

ياخوتي العراقيين .

انا اعرف وانتم تعرفون ايضا اننا اجتزنا طريقا طويلا وصعبا للغاية من اجل الوصول الى شاطىء الامن والامان الاخير .. ولم تبقى الا مشمر عصايكما يقولون لنكمل الشوط ..

المهم .. اعود من حيث بدات

لن تتراجع ارادة التصميم على البناء

ولن يفت في عضدنا العدوان

ولن تقهرنا التحديات

والله من وراء قصد اي منا .. سواء في النيات او الاقوال والافعال .

معرض عراقي شامل عن الحرب والسلام

الاحداث الكبيرة التي شهدها العراق ومعه العرب وكل العالم منذ مطلع هذا العام ستظهر في لوحات الفنانين العراقيين الذين هزتهم الاحداث الاخيرة وانضجت في اذهانهم الافكار والرؤى المتعلقة بقضية الحرب والسلام ..

ولعل اول القاعات التي من المؤمل ان يقام فيها المعرض الخاص بالحرب والسلام قاعة الرواق في بغداد حيث قررت مجموعة من الفنانين اقامة معرض تشكيلي يعنى بالاحداث الاخيرة وانتظر الفنانون كما يقول الفنان موفق الخطيب مدير القاعة يوم الخامس عشر من كانون الثاني والايام التالية لمعرفة النيات الحقيقية لاميركا وحلفائها وهل ستتجه النية لاشعال نيران الحرب او الاذعان لنداء السلام وكان لهذا الترقب اهمية خاصة عند الفنانين لانهم بحاجة للمزيد من المشاهد والتجارب المتعلقة بالصراع مع اميركا ..

واضاف الفنان الخطيب وبعد ان وقعت الحرب واتضح كل شيء بدات نخبة من الفنانين العراقيين تضع لمساتها الاولى على لوحاتها البيض ومع كل يوم تغير فيه طائرات الاعداء وتسقط صواريخها على مدن العراق تنمو اللوحة وتبرز معالمها ولم تكتمل بعض اللوحات الا بعد المواجهة البرية العنيفة مع العدو ومانتج عنها من تفاصيل تاريخية كبرى ستذكرها الاجيال .

وتابع الخطيب حديثه قائلا : وستشترك في المعرض مجموعة اصدقاء الفن والتي تضم الفنانين الانطباعيين العراقيين وسينضم اليهم عدد اخر من الفنانين الذين توفرت لديهم لوحات عن المعركة .

وماهي الاساليب التي سينتهجها الفنانون ؟

لكل فنان طريقته واسلوبه واتوقع ان الاحداث الاخيرة الناتجة عن التحدي الكبير لاميركا ستترك اثارها العميقة على شكل ومضمون اللوحات رغم تمسك بعض الفنانين باساليبهم ومذاهبهم التشكيلية مثل السريالية والانطباعية والواقعية وغيرها من الاتجاهات .

المعرض سيكون وثيقة تشكيلية مهمة عن احداث كبرى مر بها القطر والعالم واستوعبها الفنان وتفاعل معها بكل ما امتلك من احساس ومشاعر وافكار فكل لوحة ستكون وثيقة للتاريخ وللاجيال . سترى لهم بالخطوط والالوان ماشعر واحس به الفنان في تلك الايام الصعبة ولذا فان الناس سيجدون في المعرض المرتقب مشاعرهم رسمها الفنان على نور الشموع والفوانيس وتحت ضوء القمر .

ومتى يقام المعرض ؟

سنجري اتصالاتنا هذه الايام وسنعلن قريبا عن موعد الافتتاح ونتمنى ان يكون المعرض بالمستوى الذي نصبو اليه ونحلم به .

هاشم حسن

موفق الخطيب



لم يتسلل الاعداء الى روحنا ..

ننتمي للتحدي والصواب . ننتمي للشرف والكرامة وترفع شارة التحدي وسلاح الارادة فوق ركام ما دمره القصف الاستعماري من حجر . وعندما كان الخيار بين سلامة الشرف والانتماء والروح وبين سلامة المباني والحديد رفضنا اعلان التوبة عن الحق . ورفضنا التبرؤ من انفسنا ..

ما زال في الحياة متسع للتحدي .. مازالت في الروح مديات للاصرار . والا فكيف يكون الوفاء للعهد .. كيف يكون الوفاء للشهداء .. كيف يكون الانتماء للشرف والكرامة .. بل كيف يكون الاخلاص للتاريخ الشخصي؟!!!

من يكسره اليأس ليس صلبا ولم يكن ..

من يتذرع بالعمر يكون قد مات حيا ويستحق الاسى ..

ومن يقعسه اولاد يستحق اللعنة لانه لم يرب نفسه على اعتياد الكرامة ..

نعم . مازال فينا كل الارادة والاصرار . ولا يزيدنا اقترابنا من الخمسين الا شبابا ..

سنواصل بناء العراق واحة الشرف التي تقيم فيها روحنا .. وسيكبر العراق فينا وبنا . فلا يسع كل ما فينا من تمرد الا العراق .. انه امتداد كل مقالاتنا ورصاصاتنا وكلماتنا .. لا فضل ولا فخر .. فهذا ما نحن .. ولسنا الا ما اعطانا الله والعروبة والقيم .

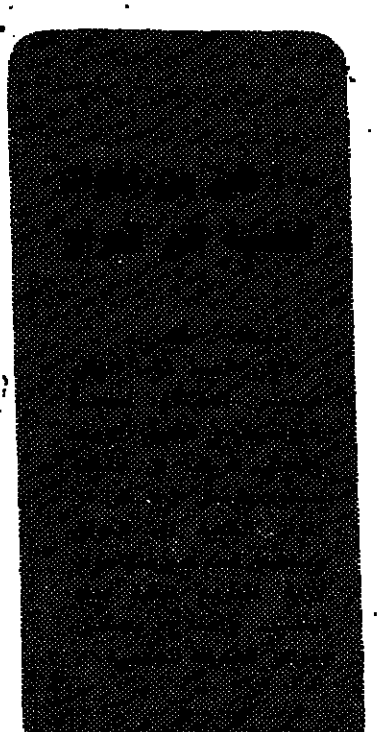
نتباهى بجراحنا وبشموخ انساننا .. بمواقفنا وصمودنا وبدم رجالنا .. فلم تنحن هامتنا .. ولا تسلل الاعداء الى عزائمنا وعقولنا .

نعم ما زال فينا كل الارادة والصلابة على الحق .

ولسنا وحدنا .. فالعربي في السودان يرفض مقايضة الكرامة بالرغيف .. والعربي في فلسطين اكبر من كل بطش الاحتلال وسلاحه وسنواته الطوال . وكذا حال العرب العرب في الاردن وموريتانيا وكل المغرب العربي وطلاب مصر وغيرهم من المثقفين الشرفاء مع المثقفين سورية .

هذا نحن .. وهذا امتدادنا وبذلنا .. وسيأتي الحصاد .. سنرفع العراق عاليا لانه وجودنا وعنوان صمودنا .. لانه امل كل العرب الدائم .

حسن الكاشف



شخصيات تونسية تحيي الشعب العراقي وجيشه المقدام

تونس - ٧ - واع : اكدت شخصيات سياسية تونسية ان الشعب العراقي وجيشه المقدام بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيحطم على صخرة صموده الاسطوري شوكة الاعداء الاشرار .

وذكرت الشخصيات في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس انه مثلما تدفق الحرف والحضارة من العراق قبل الاف السنين ستتدفق هذه الروح الجديدة التي اسسها الانسان العراقي على مشارق الارض وستغمرها قريبا باحاسيس لم يعرفها الناس اصلا .

فقد حيا السيد احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي انتصار بواسل العراق الذين رفعوا رؤوس العرب والمسلمين عاليا في اشرف معركة عرفها التاريخ المعاصر ضد الكفر .

وقال الشابي ان بطولة وعظمة صدام حسين هي وليدة المجتمع العربي العراقي فلو لم يكن المجتمع العراقي بطلا لما انجب قائدا فذا مثل السيد الرئيس صدام حسين .

ودعا الجماهير العربية الى الاسهام في اعادة اعمار العراق وبناء مااتلفته الحرب من دمار للمؤسسات الحضارية والثقافية والمدنية التي

واشار محمد الطرابلسي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل ان ام المعارك فتحت امام الامة العربية ابوابا عريضة



احمد نجيب الشابي

لفرض موقفها على الساحة الدولية اقتصاديا وسياسيا .

واكد الطرابلسي ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قد حقق المواجهة والتصدي والصمود لفترة مشرفة قياسا بحجم القوى المقابلة التي حشدتها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها وعملاؤها

وشدد عبد المجيد الصحراوي رئيس اللجنة الوطنية التونسية لاعمار العراق على ضرورة التصدي للمخطط الاميركي الذي يستهدف تدمير قدرات العراق العلمية والعسكرية والاقتصادية .

واكد ان افشال هذا المخطط يعد في حد ذاته انتصارا كبيرا مشيرا الى ان العراق قد حقق انتصارات مهمة اولها انه رفض ان يذعن لبوش ولاميركا

اتحاد الاقتصاديين والاجتماعيين الجزائريين يضع امكاناته العلمية خدمة لبناء اقتصادنا

اكدت الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين والاجتماعيين الجزائريين وقوفها مع العراق في تصديه للعدوان الاطلسي الصهيوني الذي يستهدف الامتين العربية والاسلامية .

واعلنت في رسالة تلقتها الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب عن وضع امكانيات اتحاد الاقتصاديين والاجتماعيين الجزائريين العلمية في خدمة اعادة بناء الاقتصاد العراقي .

بغداد .. تزيني بعطر محبة العراقيين

ماركريت خاميس

احببتك بغداد .. احببت كل ماقيك .. اشراقة صباحك .. نبض الحياة والدفء في مسارتك .. احببتك مدينة تمثل كل مدن الارض .. تحملين اسماء كل الاحبة .

اكتب لك يابغداد وانا احس غضبك .. بكيتك بغداد .. بكل مايملأ كيان مؤمن من ايمان .. بكل وجع الدنيا .. لم ابك حزنا بل غضبا على اعدائك .

في ليل معتم حاولوا اغتيال ضياءاتك فتحول حزنك الى زلزال من الغضب ليملأ قلب الوطن .

كنت اسمع صوت حقدهم الاسود يتحول الى قنابل وطائرات وصواريخ تستهدف جمالك وعنفوانك .

بكيتك .. والضمير يصرخ مع كل حجارة تتحرك من مكانها .. مع كل ذرة تراب تعبر عن مسلماتها ..

اوقفوا ايها الحاقدون عدوانكم ..

اوقفوا حرب دمار تقتلون فيها بغداد ، تغتالون السلام في مدينة السلام .. لكنكم لم تستطيعوا اغتيال دلالها .

في لحظة غضب تمنيت ان يرفع العراقيون ايديهم جميعا لتتحول الى ساتر يحمي مدينتي العزيزة ..

كنت اريد من كل اصوات الدنيا ان ترتفع لتقول .. بغداد لاتستحق كل هذا الوجع .. وكل هذا الظلم .. بغداد التي اعطت الدنيا لغتها وشمسها وحضارتها .

ايتها الحبيبة .. احببت حتى حزنك .. هيا .. لملمي جراحك وتزيني بعطر محبة العراقيين . ارفعي انقاض الغدر وتهيأي لزمن اجمل .. فانت اقوى وليحل ربيعك بمقدم ابنائك الذين شمروا السواعد لاعادة بنائك لتكوني الاجمل والاحلى .

فتحيا يا بغداد .. اليوم وغدا وعبر كل الازمنة .

اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة في اليمن تحيي الصمود البطولي لشعب العراق وجيشه

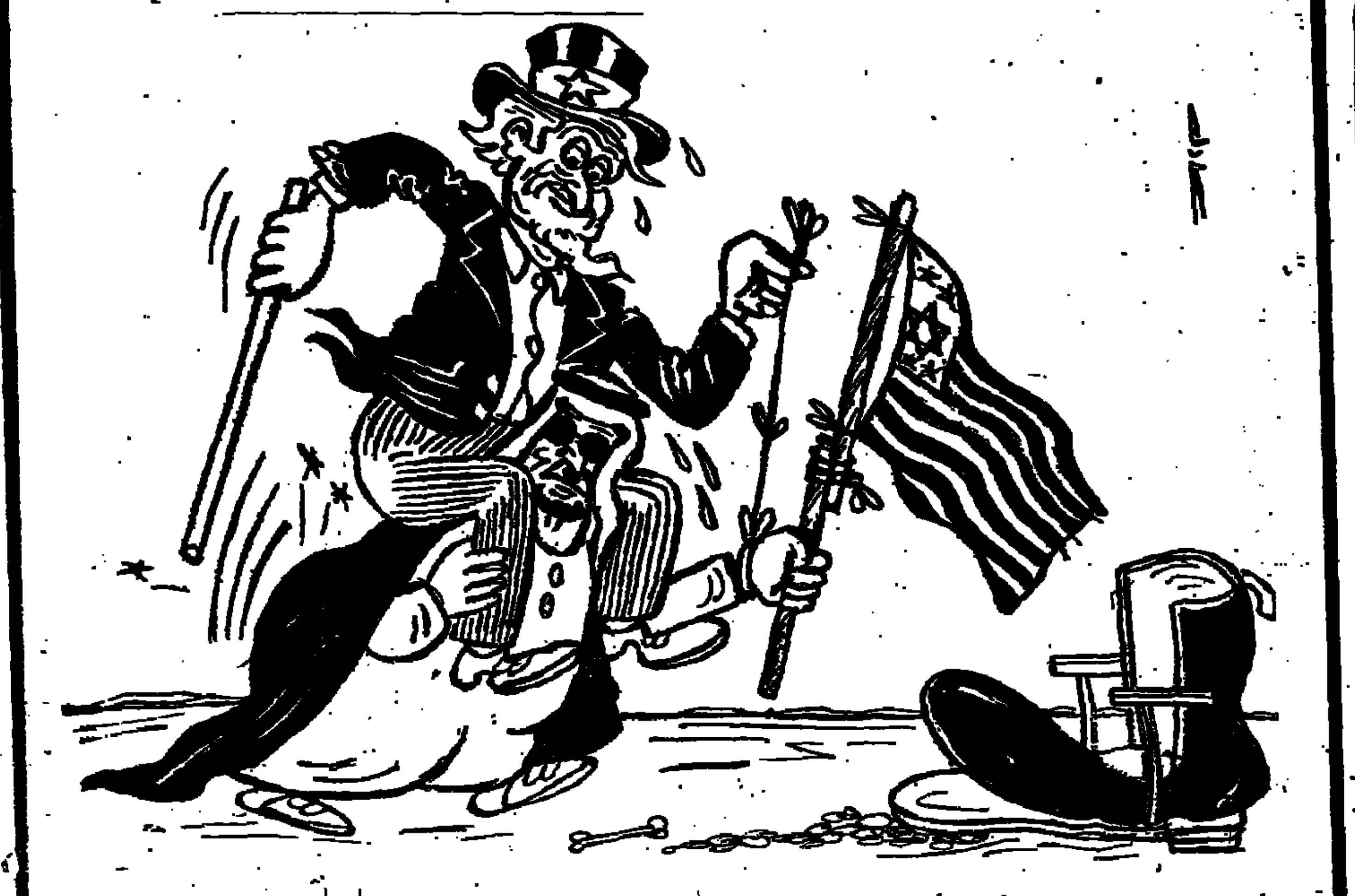
صنعاء - ٧ - واع : حيت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية في الجمهورية اليمنية الصمود البطولي لشعب العراق وجيشه وقيادته في مواجهة قوات الغزو الاميركية .

ودانت اللجنة في بيان لها العدوان الاميركي الصهيوني على العراق الذي يهدف الى ضرب القدرة العربية والسيطرة على منابع النفط وتحقيق احلام الصهاينة في اطفاء الشمعة التي اضاءها العراق في مجتمع الامة بعد طول ظلام خيم عليها .

وطالبت اللجنة مجلس الامن بالاسراع الفوري في تنفيذ قرار وقف اطلاق النار وسحب القوات الاجنبية من الجزيرة والخليج العربي .

وشجبت الجرائم البشعة التي ارتكبها المجرم بوش وحلفاؤه ضد الامة العربية والشعب العراقي البطل .

واهابت اللجنة في بيانها بقوى التقدم والسلام في العالم ان تقف ضد العدوان الاميركي الصهيوني على العراق وتناضل من اجل السلام العادل والشامل في المنطقة .



كسرة رغيف



محمد أحمد العلي

شكرا للاردن .. ملكا وشعبا ومنظمات ووسائل اعلام..

الثناء للارض التي انبتت سنبلة . وللسنبلة التي تحولت دقيقا ، وللخباز الذي خبزنا رغيفا، وللعاملين الذين اوصلوا الرغيف - تحت قصف طائرات الاعداء الى بغداد ، وتوزعوا متحوين مستبشرين في الشوارع والاحياء ليحطموا جبروت حصار الكفر الاقتصادي ، وليلامسوا الامل والاخوة بالابتسامة والدعاء والمناصرة .. والله انها الذ كسرة خبز اكلتها في حياتي من ذلك الرغيف الدافىء الابيض .. مع كل مضغة كنت احس والتمثل الموقف الارديني .. وهو يسطر الحل العربي السلمي ، وهو يرفض ابتزاز اميركا ثم وهو يرد على التهديد بقطع المساعدات المالية بانهم لايمكن ان يشتروا الاردن .

وانا اقضم الرغيف يرتعش قلبي وهو يتشبع للامة الاردن . اخبارها اعلام حرب . مقابلاتها للمواطنين . نواب الشعب . الشخصيات السياسية العالمية المهمة ذات المواقف المتقلبة والمراوغة - طريقة الحوار معهم . استقطاب محللين وصحفيين عالميين . عمل جهادي متقن .. وتبرز امام عيني مانشيتات زرق وحمر وباساليب معروضة متلالئة عن مجريات ام المعارك على صفحات الدستور والراي والشعب والاخاء وغيرها .. انها رئة العراق التي يتنفس بها هواء العلم ووقائع العالم عبر المعركة الحقيقية وعظمتها من عمقها .. انها نافذة العراق على مواقف الخيرين والشرفاء وهم كثيرون وان كان فعلهم قاصرا بحدود امكاناتهم .. اذاعة الاردن وصحافتها كانتا اعلام حرب .. ابتسامت شمائلهم وابقاها الله حرة نظيفة .. عربية مسلمة .. نقية بيضاء ..

لقد كان حديث ابي - الجندي سابقا في جيش العراق - عن الاردن واهله واصدقائه في المفرق عندما كانت الكتيبة المدفعية التي ينتمي اليها في اواخر الستينات تربض في ذلك المكان .. اصدقاء من عمان .. الان تعود ذكرياته ويقول ببساطة ويصدق بالاردن وانا اقول لابي تجاوز عن صفة الوفاء لانها خصلة في خلق المؤمن .. ولكن تذكر يا ابي وانت ذلك كم هي ابواق اليسار واليمين والمتدسين والمتطرفين في القومية والاشتراكية ؟ وما اكثر شعارات الصمود والتصدي . والعروبة وامثالها وفلاسفتها ؟ وكم كان هذا الاردن هدفا للتسوية والاستعداء ؟ وماذا فعلت ام المعارك بهؤلاء الادعياء الكذابين الذين يلعنوا الشعارات وقتلوا المبادىء ونزعوا ثوب العروبة .. وكيف اثبت شعب الاردن في كل يوم مر من زمن ام المعارك والعدوان الثلاثيني .. انهم اهلنا وعمقنا والبنا ، صوتهم صوتنا وخبزهم لقمتنا ، وفي مساجدهم صلاتنا ، وفي شوارعهم مسخطنا وهديرنا ، وفي جباههم وعباءاتهم ثوابنا ، وارضهم ساحتنا . واكتافهم تحمل الرعنا وسواعدنا التي ضربنا بها اعداء الله .

امس وعلى مدى عشر سنوات .. اليوم .. وغدا .. ومهما استهلكت السياسة من مبادىء ومهما حصل في السياسات من تفسخ وتمسوخ ، ومهما حاول رهط اميركا والاطلسيين وخدمهم جرذان العرب المقوتين ، مهما عملوا وحرضوا وشوهوا واستقطبوا ، فان العراقيين سيذكرون بالعرفان والمحبة والاخلاص هذا الاردن بجلالة قدره عند ربه . وبجلالة قدره عند العرب ابناء الصحراء النقية الزكية . وبجلالة قدره وهو يتاجز بصدره ضغوط العدو الصهيوني على حدوده والعرب المتعربة والتي تعطي للوعود للكيان الصهيوني انها ستقتص من الاردن لوقفته الشجاعة بمناصرة العراق .. وعدم خضوعه لاغراء الرشاوى القذرة المهينة التي فتح الاخرون افواههم لها كافواه التماسيح ..

الا سلم الاردن تاريخا مشهودا وبطولة اجداد ، وعروبة مؤمنين .. وسلم الاردن امراة وتلميذا وكاسبا ومثقفا وعاملا وهم يتظاهرون ويستنكرون ويساندون اخوتهم عز العرب عراق الطليعة للامة من امة الشهداء .. وسلم الاردنيون وهم يقاسمون الغذاء والدواء .. وسلم الاردن قصيدة ومقالة في صحيفة .. وصوتا شريفا في مذياع .. وسلم الاردن نهرا وترابا وجبلا .. وسلم الاردن وفيا لشقيقه العراق وكل العرب .. وسلم رغيف الاردن .. كدورة القمر المنير الجميل في الظلمة .